العدد ٢٠٠

الاحد ٨ سبتمبر ١٩٢٩

KOL-SHEI, No. 200

Cairo 8 Sebtember 1929



٤٨ صفحة

١٠ مليمات

المنبر الذى أهداه جلالة
الملك فؤاد الى جامع باريس



جحا مبهوت

بعد مطالعة الاعداد الجديدة من

الفكاهة

زعماء مصر على منصة الخطابة

كيف يخطب رئيس الحكومة ورئيس الوفد المصري

[بمناسبة الخطبتين الاخيرتين]

لعل أهم ما تتصف به نهضة مصر الوطنية أنها ميدان للخطابة والخطباء ، فيه تتبارى الألسن والقرائح ، وتتسابق النفوس الى التعبير عما يخالجها إزاء وطنها المحبوب من معاني التضحية ، وإنارة السبيل أمام الامة للوصول بها الى الغاية المنشودة من الاستقلال التام ، والسير مع روح العصر حتى تصبح دولة ذات اعتبار وكرامة بين سائر الدول الراقية

لذلك لا غرابة اذا وجدنا زعماء مصر وقادتها يتسابقون الى منصة الخطابة ليعبروا لأمتهم عن آرائهم في الموقف الحاضر ، ويكشفوا لها عن استعدادهم لخدمتها ، وحبهم للتضحية في سبيل مصلحتها بنفس راضية وقلب مملوء بالصدق والاخلاص

وقد عنّ لنا أن نتناول في هذه الكلمة الصفات الخطابية لكل من رئيس الحكومة ورئيس الوفد بمناسبة الخطبتين الآخيرتين اللتين لهجت بذكرهما الألسن في هذه الايام



دولة محمد محمود باشا وهو يلقي خطابه الاخير في الاسكندرية بعد وصوله من أوربا

رئيس الحكومة

فأما رئيس الحكومة فهو مصري قوي الشكيمة صلب، كأبناء الوجه القبلي ، يتقدم الى منصة الخطابة بخطى مسرعة كعادته في أثناء سيره ، فاذا ما دنا منها تهادى في وقار حتى يضع يده عليها ، ثم يستقبل الجمهور برباطة جأش بعد أن يرد لهم تحيتهم التي قابلوا دولته بها عند قدومه وارتقائه المنصة ، ثم يتناول أوراق الخطبة التي تكون قد طبعت بالمطبعة أو كتبت بالتيبرايتر كي تسهل تلاوتها أمام الحضور

ومن عادته ألا ينثني على المنضدة كما يفعل كثير من الخطباء ، بل يقف معتدل القامة وبيده أوراق الخطبة ينظر اليها وهو مستقبل الجمهور بوجهه ، ولكن عينيه لا تكادان تبرحان سطور الخطبة ، وذلك حرصاً منه على ما دوّنه من عبارات محدودة قد يكون الشرود عنها مضراً بمركزه باعتباره رئيساً للحكومة مسئولا عن كل دقيقة تبدر منه في قول أو عمل

وقبل أن يبدأ دولته الكلام يتناول جرعة من كوب الماء الموضوع على المنضدة ، ودولته كثير الشرب أثناء خطابته ، ولعل ذلك من إجهاده لأوتار صوته الذي يسمعه جميع الحاضرين مهما بلغ عددهم ، فاذا ما انتهى من جرعة الماء أقبل على الجمع يتلو خطبته بسلامة منطق ورزانة لا يعيبها تمهل في العبارة أو إبطاء في مخارج الكلام

ثم هو لا يتنحنح ولا يتعثر في ... شأن الواثق بنفسه الذي يعرف أن ... أعصابه ، ويملك شعوره في مثل ... الخطيرة ، فهو لا يعتريه خور أو ... ولا يزلزل صوته تعب أو اجهاد مهما ... الخطبة واتسع مجال الكلام فيها

وتكاد تظنه — اذا رأيته يخطب ... جرماني لا يأتي باشارة في أثناء خطابه ... يتحول عن مكانه ، ولا يتغير ... تقاسيم وجهه ، بل يتلو خطبته ببيان ... كأنما ينشق عنه الكلام انشقاقاً ، ... ضغطة باليد على المنضدة يأتيها بين حين ... عندما يريد توكيد عبارته في أذهان ال...

لا يبتسم ولا يداعب الكلام ... الخطابة بل يظل وجهه صورة ... واحدة من مبدأ الخطابة الى منتهاها ...

(البقية على صفحة ٤١)



دولة مصطفى النحاس باشا يلقي خطابه ... الوفد الاخير يوم السبت الماضي ...

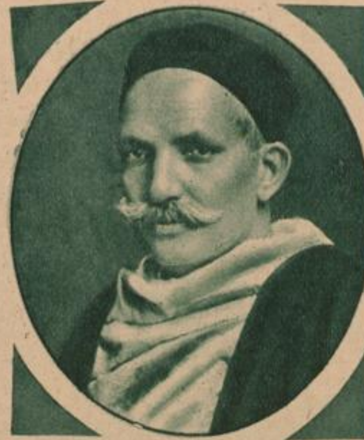
كيف اختلف حمد الباسل باشا

مع المغفور له سعد باشا وكيف تصافى معه

بمناسبة ما أذيع عن اجتماع حمد باشا بوزيرين من أعضاء الوزارة وما شاع عن محاولاته في سبيل الائتلاف

لقد نشأ الخلاف المعروف بين الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا ودولة عدلي يكن باشا في شأن الوفد الرسمي الذي كان مقرراً أن يسافر في ذلك الحين الى لندن لمفاوضة الحكومة البريطانية في المسألة المصرية زار سعادة حمد الباسل باشا دولة سعد باشا في داره ببيت الامة وحاول إقناعه بأن يسلم بأن يتولى دولة عدلي باشا رئاسة الوفد المسافر الى عاصمة بلاد الانجليز فأصر سعد باشا على موقفه وأبى العمل بنصيحة وكيله فخرج حمد باشا من عنده وتوجه تواً لمقابلة عدلي باشا وبذل المسعى نفسه لدى دولته محبذاً له بقبول رئاسة سعد باشا للوفد المقرر إيفاده الى العاصمة الانجليزية للمفاوضة مع الحكومة البريطانية فوقف عدلي باشا موقف سعد باشا ورفض أن يتنازل لأحد عن رئاسة الوفد الرسمي فتبين لحمد باشا عندئذ أن شقة الخلاف بين الفريقين قد اتسعت فعاد الى داره وانقطع منذ ذلك اليوم عن التردد على سعد باشا وسرعان ما اتصل نبأ هذا الجفاء بخصوم الرئيس الجليل فحاولوا استغلاله لمصلحتهم في مناوأتهم له وأخذوا يسعون لحمل حمد باشا على الخروج على سعد باشا علانية إما بالانضمام اليهم أو بالمجاهرة على صفحات الجرائد باستهجانه لسياسته فذهبت جميع مساعيهم سدى اذ لم يلقوا من سماحة حمد باشا منبتاً لما يبيتوه لسعد باشا وكان جواب حمد باشا لهم على الدوام :

«ان ما وقع بيني وبين سعد باشا لا يسوغ وقوفي في وجهه ومناهضتي لجهاده فلا



حمد الباسل باشا

تحاولوا أن تهدموا هذا الرجل اذا كنتم تؤثرون المصلحة الوطنية على المصالح الفردية.. لاتهدموه فقد بناه الله لهذه القضية ! »

وظل حمد باشا منقطعاً عن زيارة سعد باشا أشهراً برمتها الى ان بلغه ذات يوم ان اللورد اللنبي المندوب السامي البريطاني الاسبق في مصر أرسل انذاراً الى الرئيس الجليل يطلب اليه فيه الكف عن الاشتغال بالسياسة ووجوب مغادرة العاصمة واعتزال الحياة العامة في مزارعه بعيداً عن صحبه وأنصاره فنسي حمد باشا اذ ذاك ما كان بينه وبين سعد باشا من فتور في العلاقات وقام من فوره فارتدى عباءته وخرج من داره القائمة على مقربة من دار الزعيم الراحل وقصد الى « بيت الامة » وقلبه يلتهب غيرة على الرئيس الجليل ودخل على دولته وهو جالس الى مكتبه بين رهط من زملائه وأعوانه فلما رآه هؤلاء داخلا عليهم بدون سبق استعداد أو اعلان استولت عليهم دهشة لم يخف أمرها على حمد باشا فتقدم من سعد باشا وصافحه وهو يقول له : « يا باشا ! لقد انقطعت عنك أشهراً كاملة لم أغادر داري في اثنائها لاختلافنا على الخطة التي كان يحسن أن تنتهج عند مفاوضة الحكومة البريطانية ، أما الآن وهم يهددونك فأنا هنا الى جانبك ، وأما الآن وهم يريدون النيل منك فأنا هنا يدي بيدك ، لقد تعاهدنا يوماً على أن نكون يداً واحدة في مواجهة الغاصب والآن أنا هنا أحافظ على هذا العهد الشريف الذي سنحافظ عليه الى النهاية »

فلما سمع سعد باشا هذه الاقوال الصادرة عن قلب يفيض اخلاصاً ووطنية لم يقو على حبس الدموع التي انهمرت من عينيه فبكى وعانق حمد باشا

وفي صباح اليوم التالي أخذوا سعد الى السويس ثم نقلوه الى عدن فسيشل !

ومن صباح ذلك اليوم كان حمد باشا في طليعة الذين حلوا محل سعد ورفعوا الراية مكانه

***

ومما يرويه حمد باشا عن سعد باشا وشدة تمسكه بالحق ، وهي الظاهرة التي

(البقية على صفحة ٤٤)

فلسطين فى المرآة

أحوال فلسطين وحكامها منذ القدم الى اليوم

[بمناسبة الاضطرابات الاخيرة]

في هذا المقال يرى القارىء صورة واضحة للبلاد الفلسطينية، ننشرها بمناسبة تلك المعارك الدموية التي وقعت بين العرب واليهود في هذه الايام الاخيرة حتى اضطرت الحكومة البريطانية الى استدعاء بعض قوات جيشها من مصر ومالطة لكبح جماح الفتنة وإعادة المياه الى مجاريها

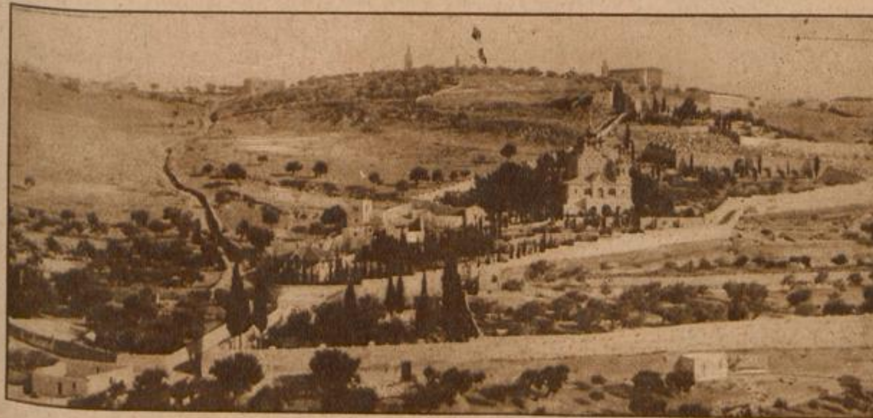
فلسطين هي الجزء الجنوبي من بلاد الشام الذي يفصله نهر الأردن عن منطقة شرقي الأردن التي هي الآن إمارة تحت الانتداب الانجليزي على رأسها الأمير عبدالله ابن الملك حسين ملك الحجاز السابق

وقديماً كانت فلسطين محلا للنزاع بين اليهود والمسيحيين، ثم بين المسلمين والمسيحيين مما أدى الى قيام الحروب الصليبية المشهورة في التاريخ. وأهميتها ترجع الى الأماكن المقدسة التي بها، ففيها بيت المقدس الذي هو قبلة أنظار اليهود والمسلمين والمسيحيين ويعتبرها اليهود وطنهم الأصلي من عهد ابراهيم ويعقوب عليهما السلام. ويعتبرها المسلمون مقراً لثاني الحرمين عندهم وهو المسجد الاقصى. وقد فتحها عمر بن الخطاب سنة ٦٣٧ م وأضحت جزءاً من المملكة الاسلامية. أما المسيحيون فيعتبرونها الاراضي المقدسة التى نشأ فيها المسيح عليه السلام. ولذلك أخذوا يحجون اليها من أوائل القرن الرابع الميلادي الى اليوم

وفي الحق إن فلسطين قد لاقت شدة أيام كانت تحت سيطرة الرومان، ثم أثناء امتلاك الفرس لها سنة ٦١٤ م وظلت ترسف في أغلال مظالمهم حتى فتحها العرب فصلح حالها واطمأنت فيها الطوائف



مسجد عمر في أورشليم



منظر عام لجبل الزيتون في أورشليم



بعض الصبيان اليهود يحفظون التلمود في فلسطين

الأخرى على نفوسها وأديانها وأموالها رغبت مفاتيح بيت المقدس بيد المسلمين حتى جاء هرون الرشيد ، فتحالف مع شرلمان على تسليمه مفاتيح بيت المقدس ومنحه حق حماية المسيحيين، ولكن لم تستمر الحال على هذا المنوال طويلا ، فقد تغيرت العلاقات السياسية بين الشرق والغرب ، وما انتصف القرن الحادي عشر حتى بدأت غزوات الصليبيين على الشرق ، واحتكوا بالمسلمين فقاموا يدافعون عن أنفسهم ... الدم ، واشتعلت نار الحروب الصليبية ... زمناً طويلا انتهى بفشل المسيحيين ، واستيلاء المسلمين على مفاتيح بيت المقدس ، ... قام الخلاف بين الطوائف المسيحية على ... يكون بيده مفاتيح كنيسة القيامة وجدوا ... طريق لحقن الدماء بينهم أن يسلموها ... بعض كبار المسلمين ، الذين لهم بيوتات مشهورة في هذه البلاد ، فصار المسلمون ... ذلك الوقت ملجأ للتحكيم بينهم وسدنة ... للمعابد . ونذكر من هذه البيوتات بيت الحسيني ، وبيت الخالدي

ويبلغ عدد سكان فلسطين نحو ثمانمائة ... نفس أربعة أخماسهم مسلمون والباقون يهود ومسيحيون ودروز ، ويبلغ عدد اليهود فيها نحو سبعين ألف نفس وقد حصلوا ... وعد من انجلترا بأنشاء وطن قومي لهم في فلسطين وذلك بواسطة اللورد بلفور حينما رأت انجلترا أنها في حاجة الى مساعدة الماليين منهم سنة ١٩١٨

لذلك أخذ اليهود من هذا الوقت يسعون لأنشاء وطن قومي لهم ، وجعلوا ينشرون الدعاية لهجرة اليهود المنتشرين في انحاء العالم الى فلسطين ، ويبنون المساكن ، وينشئون المصانع المختلفة . وينظمون أحياءهم التي يقطنون فيها ، وجعلوا عاصمتهم « تل أبيب » التي تبعد عن يافا مسافة ربع ساعة ، وقد خطوا فيها شوارع كبيرة ، وشيدوا مباني فخمة حتى أصبحت تضارع « كوني ايلند » بجوار مدينة نيويورك



أولاد الصهيونيين في احدى مستعمراتهم

غير أن دعاية الهجرة الى فلسطين لم تنجح كثيراً بسبب الازمة الاقتصادية التي شملت فلسطين في السنوات الاخيرة ، بل تدل الاحصائيات على ان بعض اليهود قد هاجر الى البلاد الاخرى في خلال هذه المدة . حتى نزل عددهم الى نحو خمسين الفاً . غير أنه في سنتي ١٩٢٨ ، ١٩٢٩ انتعشت الحالة الاقتصادية في فلسطين بعض الشيء ، فتفاءل بذلك اليهود وأخذوا يستأنفون اصلاحهم وجدهم في سبيل وطنهم القومي ، فنشأ من جراء ذلك بعض الجفاء والقطيعة بينهم وبين المسلمين أصحاب الاكثرية الغالبة في البلاد مما أدى الى احتكاكهما ، فكانت حادثة المبكى الماضية ، ثم تلك المعارك الدموية القائمة الآن

ويشتغل أكثر المسلمين في فلسطين بالزراعة ، وكذلك المسيحيون والدروز أما اليهود فأكثرهم يشتغل بالصناعة ولهم مستعمرات زراعية

وتبتديء الحركة الصهيونية منذ أواخر الدولة العثمانية حتى قام المرحوم شكري بك العسلي محتجاً عليها في مجلس النواب العثماني سنة ١٩١١ ، وقد كان المسيو كالفرسكي هو الذي يدير وقتئذ شئونها الداخلية حتى ظهرت ظهوراً واضحاً بعد انتهاء الحرب الكبرى ووعد انجلترا بانشاء الوطن الصهيوني

الصحافة المصرية بين تقييدها وحريتها

بعض ما كان يعانيه الصحفيون من الرقابة الصحفية

[بمناسبة عزم الوزارة على تخفيف قيود الصحافة]



منذ ان صدرت الصحافة بمصر سنة ١٨٢٨ كانت حرة يعبر فيها الكتاب عن آرائهم العلمية والادبية والسياسية بصراحة وحرية مطلقة دون ان يعترض سبيلهم عائق من قانون يزلزل أقلامهم ويحيد بها عن طريق الصراحة الى طريق المداراة والتمويه

وقد وجد كتاب الثورة العرابية قبل نشوبها في ذلك ما أتاح لهم الفرصة لاشعال نارها بما كانوا ينفثونه من اقلامهم حتى اضطرت الحكومة المصرية الى اصدار قانون المطبوعات سنة ١٨٨١ فأصبحت الحرية الصحفية معطلة ، وطوقت الجرائد المصرية بسلسلة من التقييد والاحراج بحيث تعذر على اصحابها وكتابها أن يتحرروا فيما يكتبونه من هذا التقييد الشديد الذي فرضته الحكومة عليهم ، وأصبحوا مهددين بين آن وآخر بتعطيل صحائفهم أو بتقديمهم الى ساحة القضاء

ولكن هذا التقييد لم يلبث طويلا حتى رفعته الحكومة المصرية وأوقفت العمل بقانون المطبوعات . فصارت الجرائد حرة تكتب ما تشاء وتصدر بدون رخصة ، ولذلك صدر كثير من المجلات والجرائد في عهد اللورد كرومر الذي لم يقف يوماً في سبيل حريتها أو يوعز بتقييدها ، حتى قيل انه كان كثيراً ما يساعد على اطلاق عنانها في سبيل الحرية قائلا : « ان الضغط يوجب الانفجار » ولذلك لم تشتد ثورات النفوس في عهده مثل ما اشتدت في عهد غيره ، ولكن لما وقع الخلاف بين الخديو عباس والحزب الوطني أخذت جرائد الحزب الوطني تنهال بحملاتها العنيفة على الحكومة المصرية حتى اغضبت الجناب الخديوي ، فأمر سموه بأعادة قانون المطبوعات الذي سن سنة ١٨٨١ ، وكان المغفور له سعد زغلول باشا وقتئذ وزيراً للحقانية في وزارة محمد سعيد باشا ، فعارض رحمه الله هو ورئيس الوزارة في اعادة هذا القانون ، وسعيا لدى سمو الخديو للعدول عن رغبته في تقييد الصحافة ، ولكنهما ازاء تصميم سموه على ذلك اضطرا الى تعديل قانون المطبوعات كما هو عليه الآن

بقيت الصحافة سائرة حسب مقتضيات هذا التعديل الى أن قامت الحرب الكبرى فأعلنت الاحكام العرفية وفرضت الرقابة على الصحف ، وصار الرقيب الذي تعينه الحكومة هو المسئول عما ينشر في الجرائد

وقد عانى الصحفيون في ذلك العهد من مضايقات الرقابة ما كان حجر عثرة في سبيل اداء واجبهم الصحفي ، بل أن كثيراً منهم أحرج مراراً وتعرض لعدة أخطار لا يتعرض لها كثير من أرباب المهن الاخرى حتى فضل بعض الصحفيين أن يحطم قلمه ويسلك سبيلا غير مهنة الصحافة التي يجد فيها من الضغط والاحراج مالا يجده في مهنة أخرى

ومن أمثلة الاخطار التي تعرض لها بعض الصحفيين بسبب الرقابة ما وقع للاستاذ اسكندر صباغ المحرر بجريدة الاهرام سنة ١٩١٩ في أثناء الثورة الوطنية فانه ذات ليلة كان مقرراً عليه أن يلبث [illegible] ادارة الاهرام الى ان تتم تهيئة الجريدة للطبع بعد ان يراجعها رقيب الصحافة ، وكان وقتئذ المرحوم نسيم برباري

فصادف أن تأخر عمال المطبعة [illegible] تنضيد مواد الجريدة ، وأقبل الرقيب للاطلاع كعادته فلم يتمكنوا من اطلاعه [illegible] جميع المواد ، فاستحسن أن يذهب [illegible] قهوة نيوبار ثم يرسل له ما لم يطلع عليه من المواد لاتمام مراجعته

ولما كانت الساعة الحادية عشرة انتهى [illegible] العمال من تنضيد سائر المواد ، فقام الاستاذ اسكندر وأخذ معه أحد خدم الادارة [illegible] الاوراق (البروفات) الى قهوة نيوبار حيث الرقيب ينتظرهما ، غير أنهما [illegible] تسهيلا لمهمتهما أن يتناولا (البروفات) من شباك المطبعة الخارجي فخرجا الى ذلك [illegible] هما يتناولان (البروفات) من عمال المطبعة لاحظهما الجنود الانكليزية الذين كانوا نازلين في منزل مقابل لادارة الاهرام كفصيلة من الجيش مسلحة للتربص للثائرين في ذلك الوقت

فلما رأوا اسكندر والخادم الذي [illegible] يأخذان الاوراق على هذه الصورة ظنوا [illegible] منشورات ثورية فأسرع بعضهم [illegible] للقبض عليهما ، ولكنه لم يظفر بهما [illegible] قد تواريا في أحد المنعطفات دون أن [illegible] به حتى وصلا الى قهوة نيوبار [illegible] (البروفات) للرقيب

ولما رجعا أرادا أن يعيدا (البروفات) [illegible] لعمال المطبعة بالطريقة التي أخذاها منهم [illegible]

(البقية على صفحة ٣٩)

قناة السويس وأهميتها لبريطانيا

بمناسبة مشروع المعاهدة بين مصر وبريطانيا

...ن يقرأ مشروع المعاهدة يجد أن ...يهتمون بقناة السويس اهتماماً عظيما ...رضوا بالجلاء عن القطر المصري إلا ...لقناة التي أرادوا احتلالها . وهناك ...علة لتمسك الانجليز أولها وأقلها ...مر أنهم يملكون معظم أسهم هذه ...سهم أصحابها وسيبقون كذلك أربعين حتى تنتهي مدة الـ ٩٩ سنة التي تعاقد ...لسبس حافر القناة مع سعيد باشا

ولكن السبب المهم لرغبتهم في احتلالها ...ع في طريق الهند وانها الباب الشرقي ...لمتوسط . وقد قبضوا هم منذ أكثر ...ن على الباب الغربي لهذا البحر وهو ...طارق فاذا ملكوا الباب الشرقي أيضاً ...هذا البحر تحت سيطرتهم

وقد يكون هناك سبب ثالث وهو ...الانجليز من غارة جوية من الشيوعيين ... على مصر . فليس هناك شك في أن ...لشيوعيين ينوون شراً للامبراطورية ...ية وقد لا يجدون موقعاً لضرب هذه الامبراطورية خيراً من مصر . فاذا جعلوها قاعدة لمكافحة الاساطيل التجارية والحربية التي للانجليز استطاعوا أن يؤثروا أثراً عظيما

ويمر بهذه القناة في العام نحو ٥٠٠٠ سفينة وطول القناة ٨٥ ميلا وهي من الضيق بحيث لا يمكن باخرتين أن تسيرا معاً أو تمر إحداهما بالاخرى . ولكن بالقناة أجوان صناعية كل جون يسع باخرة تقف فيه الى أن تمر السفينة الأخرى . والسفن لا تسير في القناة إلا بسرعة خمسة أميال في الساعة . وعلى طول القناة محطات تخبر السفينة بأن ترسو في الجون اذا احتاج الأمر وكان السير في القناة مقصوراً على النهار ولكن الآن تستعمل الأضواء الكشافة في الليل ولذلك فالسفن لا تنفك رائحة غادية فيها

ومع أن معظم الأسهم في يد الانجليز فان موظفي الشركة من الفرنسيين لأن مؤسس الشركة من الفرنسيين وهو فرديناند دلسبس المهندس الفرنسي . ونحن المصريون الذين بنينا القناة لا نملك فيها الآن شيئاً .. وذلك أن الخديو اسماعيل بقي يستدين الى أن بهظ الدين خزانة مصر فصار يبيع الأسهم وعرف الانجليز ذلك وكان دزرائيلي الوزير اليهودي متربعاً في رياسة الوزارة الانجليزية وأدرك الخطر من استيلاء دولة أخرى مثل روسيا أو فرنسا على القناة فيقال إنه اشترى الأسهم بمبلغ أربعة ملايين من الجنيهات بدون اذن البرلمان لأنه خاف أن يفشى السر فتعرض الدول الأخرى ثمناً أكبر . وفي ذات يوم أرسل مندوباً من الحكومة الى روتشيلد

ودخل المندوب فوجد روتشيلد قد انتهى من الطعام فقال له بغتة : « نريد أربعة ملايين جنيه غداً » فقال روتشيلد وهو يتناول عنبة : « وما هو الضمان ؟ » فقال المندوب « هو الحكومة » فصمت روتشيلد قليلا ثم قال : « احضر غداً وتسلمها ! »

وتمت الصفقة وصار معظم أسهم القناة في يد انجلترا



الطريق الذي تسلكه البواخر في سفرها الى الهند



محمد محمود باشا

طالما نادى العقلاء بوجوب التفريق بين الخصومة السياسية والعلاقات الشخصية وقد حدث في الاسبوع الماضي ان سعادة حمد الباسل باشا وكيل الوفد المصري كان جالساً في فندق سان استفانو بالاسكندرية مع جماعة من الوفديين والمحايدين فقال أحدهم ان بعضهم يتهم دولة محمد محمود باشا بتبديد الاموال السرية لتسديد ديونه الشخصية فقاطعه حمد باشا قائلاً : « هذا كلام لا أريد أن أسمعه يا فلان فانه معها كانت الخصومة السياسية بيننا وبين محمد محمود باشا عظيمة . ومهما كان اعتقادنا في سياسته وخططه إلا انني أنزهه عن مثل هذا العمل الذي يراد إلصاقه به »

حمد الباسل باشا

ومما تحسن الاشارة اليه بهذه المناسبة انه لما اجتمع دولة محمد محمود باشا بالمستر مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية لأول مرة في هذا الصيف كان أول ما استفسر عنه الوزير البريطاني الكبير سأله عن صحة حمد باشا وكان قد عرفه في خلال زيارته لمصر وأعجب به يومئذ اعجاباً عظيماً

محمد علي باشا

دعا سعادة محمد علي باشا السكرتير العام لحزب الاحرار الدستوريين لجان هذا الحزب الى الاجتماع لاصدار قرارها في شأن مشروع المعاهدة

ومحمد علي باشا من أشد الناس تمسكاً بالاصول والتقاليد الحزبية . ومن ذلك أنه لما وقع الخلاف في وزارة زيور الثانية بين يحيي ابراهيم باشا رئيس الوزارة بالنيابة وعبد العزيز فهمي باشا وزير الحقانية وادى هذا الخلاف الى خروج عبد العزيز باشا من الوزارة دعا محمد علي باشا - وكان وزيراً للاوقاف - مجلس إدارة حزبه الى الانعقاد واقترح عليه أن يستقيل هو مع توفيق دوس باشا وزير الزراعة تضامناً مع عبد العزيز باشا فوافقه المجلس على هذا الاقتراح واستقال الوزيران

عبد العزيز فهمي باشا

وقد اشتهر عبد العزيز باشا وهو وزير بشدة تعنته في المفاوضات التي كانت تدور بين الحكومة المصرية والحكومات الاجنبية على الاتفاقات التي تعقد معها كالاتفاقية التي عقدت مع المانيا يومئذ مثلا فان عبد العزيز باشا كان السبب في رفض مجلس الوزراء لمشروع تلك الاتفاقية مرتين أو ثلاث مرات بعد ما كاد الاتفاق يتم عليها نهائياً بين المفاوضين المصريين والمفاوضين الألمان

ويقال إن معالي خشبة باشا وزير الحقانية الحالي لا يقل عن عبد العزيز باشا في تدقيقه وتعنته حتى أنه كثيراً ما يطلب إعادة كتابة خطاب من أجل ألفاظ لا تروقه

زكي الابراشي باشا

وعلى ذكر الالفاظ وانتقائها نقول إنه لما كان مجلس الوزراء يشتغل أخيراً بترجمة مشروع المعاهدة المصرية الانجليزية من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية اختلفت آراء الوزراء في كيفية ترجمة النص الاول من نصوصها فقال بعضهم « انتهى » الاحتلال . وقال البعض الآخر « ينتهي » الاحتلال . وكانت حجة هذا الفريق أن الاحتلال ينتهي عند عقد هذه المعاهدة واحتـ[...] الفريقان الى سعادة زكي الابراشي با[...] فقال « ينتهي »

عبد الحميد مصطفى باشا

بمناسبة تطبيق نصوص الاتفاق[...] المصرية الايطالية المتعلقة بالحدود نروي[...] انه في سنة ١٩٢٤ طلبت ايطاليا الى مص[...] تسليم اللاجئين الطرابلسيين الذين [...] الى هذا القطر وأفضى وزير ايطاليا المفو[...] السابق بحديث خطير للصحف المصرية و[...] وزير الخارجية المصرية يومئذ أن ي[...] عملاً بالتقاليد المتبعة في أثناء المفاوضا[...] الدولية فثارت لذلك ثائرة المرحو[...] عبد الحميد مصطفى باشا وكان إذ[...] مستشاراً للخارجية فدعا اليه [...] الصحفيين وأفضي اليهم سراً بحديث [...] ضمنه وجهة نظر الحكومة المصرية [...] يجب أن يكون فلما اطلع الوزير المفو[...] على هذا الحديث المسند الى « كبير مسؤو[...] خشي عاقبة سياسته فعدل عن مطالبـ[...]

شوقي بك

عاد الى مصر من لبنان سعادة أمير الشعراء احمد شوقي بك . ومن النوادر اللطيفة التي تروى عنه أنه لما كان [...] السراي كان لأحد الشعراء عليه [...] شهرية يبره بها وكان لأحد الكتاب [...] واتفق مرة أن كان شوقي بك جالساً [...] مطعم « سانت جيمس » فدنا منه الشاعر وأخذ المعتاد وهمّ بالانصراف فتقدم الكاتب وقال : « وأنا يا شوقي بك » فأجابه شوقي بك على الفور : « دي خطتين في الـ[...] توجع » والتورية اللطيفة ظاهرة

أشهر الرسوم



على الكثيب — للرسام ليرمان

يعد ليرمان من أشهر الرسامين الالمان في القرن التاسع عشر وأوائل العشرين . فقد ولد سنة ١٨٤٩ وكان أول رسم اشتهر به « نساء ينتفن ريش الاوز » عرضها سنة ١٨٧٢ فكانت في سذاجتها وبعدها عن الزخارف فتحاً جديداً للرسم الالماني وأخذت شهرته تنبسط في أوربا بعد ذلك وقد زار فرنسا وهولندا وأكب فيهما على رسم الصور للشهورة ودرس الفنون . ورسومه كلها تتسم بالسذاجة وبأنها توافق الوسط الذي يعرضها . وهذه الصورة العليا تمثل رجلا قد أجهده السير فقعد على كثيب من الرمل الذي يكسوه العشب وهي الآن في [illegible]

هل يعود امبراطور الالمان الى وطنه ؟

بمناسبة تصريح وزير داخلية المانيا الاخير

ذكر وزير الداخلية في المانيا أنه ليس هناك ما يمنع رجوع غليوم من منفاه في دورن بهولندا الى المانيا . ولكنه اذا عاد فليعد فرداً من الافراد ولكنه لن يعود امبراطوراً يصلصل بالسيف كما كان يفعل قبل خلعه عن العرش

والواقع أن حياة هذا الامبراطور مأساة عجيبة فقد وقف مواقف لو رآها الانسان تمثل على المسرح لظنها تنافي الحقيقة لغرابتها . ففي ٨ نوفمبر سنة ١٩١٨ كان غليوم في أبهته الملوكية واقفاً في الميدان الغربي فتقدم اليه الجنرال جروينر وأخبره بأن الجيش الالماني سيعود الى المانيا ولكنه منذ تلك الساعة لا ينظر إليه كالقائد الأعلى للجيش . ويقال إن غليوم سمع هذا الكلام وهو صامت ثم نظر حوله ودار رأسه فسقط مغمى عليه . وذلك لانه لم يستطع أن يتلقى صدمة خلعه عن العرش الذي تبوأه ٣٨ سنة . وبعد ذلك تمت الهزيمة ففقدت المدنة وذهب غليوم الى هولندا وأذيقت المانيا أنواع الذل التي لم تنته منها الى الآن

وليس في العالم ملك كتب عنه من الكتب مقدار ما كتب عن امبراطور الالمان غليوم بل هو نفسه له الى الآن ثلاثة كتب يقبل الجمهور المستنير في أوربا على قراءتها لكي يقف منها على عقلية أمير من أمراء الحروب في القرن العشرين

وقد رأى الامبراطور هواناً غير قليل بعد خلعه . فقد كان مدة الامبراطورية يتحكم في أسرة هوهنزلرن ويرعى اسمها التاريخي فلا يسمح بأية فضيحة ترتكب أو تذاع بعد الارتكاب . ولكن بعد خلعه تزوجت اخته وهي فوق الستين شاباً روسياً فاجراً . وتطلقت زوجة ابنه وأخذ المؤلفون يؤلفون عنه القصص ويترجمون بحياته ويذيعون عنه أشياء فاضحة . وأقوى هؤلاء المؤلفين هو أميل لدويج هذا الكاتب الالماني الذي نبغ في وضع التراجم وذاعت له شهرة عالمية . فقد ألف عنه كتابا جعل فيه ذراعه اليسرى الشلاء عنوان حياته وأس أخلاقه والمحور الذي يدور عليه مسلكه

ولايضاح ذلك نقول ان التحليل النفسي الحديث يعزو الى النقص البدني بعض الميزات التي يمتاز بها الاشخاص بل قد يكون هذا النقص احياناً باعثاً على العبقرية لأنه يحفز صاحبه الى ان يتعوض منه بكفايات ترفع قدره . وهذا هو ما يسمى « مركب النقص » في علم النفس الحديث . فللامبراطور غليوم يد شلاء قد ضمرت وتكمشت حتى انه يخفيها عن أنظار الناس فلشعوره بهذا النقص كان يعمد الى الجبروت واظهار القوة والبطش . وهذا في رأي أميل لدويج هو الاصل في أخلاقه فنعرته الحربية هي جزء من هذه الاخلاق ثم طرده للامير بسمارك الذي خدم الدولة وأسس الاتحاد بين الدول الجرمانية يتفق وهذا الجبروت الذي نزع بتأثير يده الشلاء

وسواء صح هذا التحليل الذي يقول به أميل لدويج أم لا فان لغليوم الآن في نفوس الالمان منزلة تاريخية تجعلهم يعطفون عليه ولذلك فانهم يتلقون خبر الأذن برجوعه الى المانيا بالسرور والارتياح



صورة حديثة لغليوم الثاني في منفاه في دورن

مصلحة الوطن قبل كل شيء

تقدير كليمنصو لفوش برغم عداوته له

سألنا أحد القراء ذات مرة عن السبب الذي يجعل السياسيين في أوربا يعمرون عمراً طويلاً . والاجابة على هذا السؤال ليست سهلة ولكن ربما يكون هناك تعليل سهل لهذه الشيخوخة الطويلة التي لا تنتهي عند المسيو كليمنصو الذي بلغ التاسعة والثمانين من عمره . فقد نشأ هذا الرجل طبيباً ومارس الطب مدة غير قصيرة ثم انقلب سياسياً وهجر الطب . فلعل دراسته للطب أوحت اليه انتهاج الطرق الصحية التي حفظته من الامراض والعلل

ويقيم الآن المسيو كليمنصو على الشاطىء الغربي من فرنسا يستيقظ في الساعة الثانية من الصباح واستيقاظه في هذا الميعاد ليس من النشاط بل من الشيخوخة فيكب على عمله أي كتابة مذكراته مدة طويلة ثم يخرج للنزهة ويعود فيغير ملابسه وهو لا يغيرها مرة واحدة في اليوم بل مرتين

وبمناسبة كتابته لهذه المذكرات تقول إحدى الصحف انه سوف يكتب أشياء كثيرة عن المريشال فوش الذي مات منذ أشهر ووقف كليمنصو أمام جثمانه وأحنى رأسه أمامه . ولفوش الآن في قلوب الفرنسيين مكانة لا تقل عن مكانة نابليون أو جان دارك

وقد كانت العلاقة بين هذين الرجلين من أغرب العلاقات بين الرجال . فقد كانا عدوين ولكن هذا العداء لم يمنعهما من أن يعرف كل منهما قدر الآخر ويقدمه الى الامام لمصلحة الوطن



المسيو كليمنصو خارجاً من منزل المريشال فوش بعد أن حيا جثمانه

فالقراء يعرفون ان المسيو كليمنصو رجل ملحد يكره الدين وقد كان له اكبر ضلع في فصل الكنيسة من الحكومة وطرد الكهنة والرهبان الكاثوليك من فرنسا والمريشال فوش رجل مؤمن

ولكن كليمنصو لم يكن يعمى عن الكفايات ويجعل الغرض مرضاً ولذلك فانه كان أول من دفع فوش الى الامام وعمل على ترقيته . فلما كانت الحرب الكبرى كانت القيادة العليا في يد جوفر وكان هذا يكره فوش غيرة وحقداً على كفايته وكان كليمنصو في ذلك الوقت يحرر جريدة « الرجل المقيد » وما زال يهدم في الحكومة حتى انهدمت وارتقى هو الى كرسي الرياسة . وكان أول ما عمله انه ولى القيادة العامة للمريشال فوش

ويقال ان المريشال لم يصدق لأول وهلة هذا الخبر . . . فلما تم النصر أو أوشك أن يتم قصد فوش الى كليمنصو لكي يطلب ضم الرين الى فرنسا ولكن كليمنصو رفض أن يقابله . فالعداوة كانت ماتزال مضطرمة ولكن كليمنصو كان يعرف واجبه الوطني وكان يعرف ان ضم الرين الى فرنسا لا يقل سخافة عن ضم المانيا للالزاس ولورين وأنه يثير أحقاداً في المستقبل لاقبل لفرنسا بها. وقصد المريشال الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الشيوخ وذهب الجميع الى المسيو بوانكاريه رئيس الجمهورية فصرح لهم هذا بأنه ما دام كليمنصو لا يريد أن يقابل المريشال فليس من حقه أن يخاطبه في هذا الشأن

ولما أعلنت الهدنة انتقم المريشال فوش لنفسه بأن رفض استدعاء المندوبين الالمان حتى اضطرت الحكومة أن تستدعيهم بنفسها مباشرة

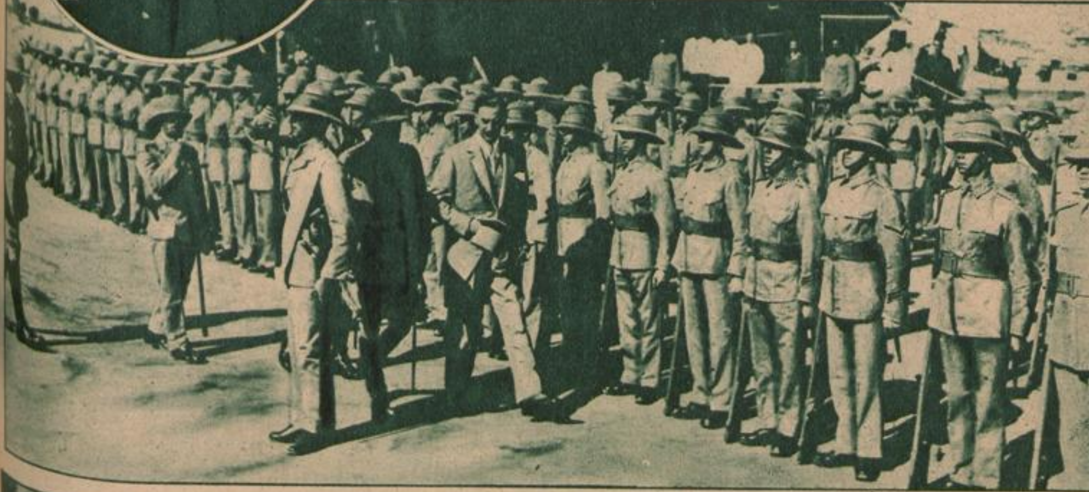
ويقال ان فوش صرح بأشياء تؤذي شهرة كليمنصو . ولذلك فالجميع ينتظرون شيئاً جديداً من المسيو كليمنصو

صور من الاسبوع



المندوب السامى البريطانى الجديد فى مصر

وصل الى الاسكندرية في الاسبوع الماضي فخامة السير برسي لورين المندوب السامي البريطاني الجديد وتسلم أعباء منصبه الجديد . وتراه في اليسار وهو يصافح معالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء الذي أوفده جلالة الملك لاستقبال فخامته . وفي أسفل هذا الكلام ترى فخامته وهو يستعرض فرقة قره قول الشرف البريطاني المصطف على الميناء (تصوير زخاري)







وزيران بريطانيان فى مصر

ترى في أعلى صورة المستر بن سمث (باليسار) وهو الوزير البريطاني الموظف ببلاط الملك وباليمين المستر جاك هايز وهو وكيل الأمناء بالبلاط . وقد أوفدتهما الحكومة البريطانية الى مصر لمراقبة الحالة السياسية فيها

خليفة اديسون

ترى باليمين صورة الشاب ولتر هوستون الذي اختاره اديسون من بين عدد كبير من الشبان لكي يكون خلفه في الاختراع . وهذا الشاب لا يتجاوز عمره ١٦ سنة وقد فاز في المباراة التي أجراها اديسون . وهذه الصورة تبين اديسون يهنئه بفوزه

حول حوادث فلسطين

حدثت في فلسطين في الاسبوع الماضي فتنة قتل فيها عدد كبير من اليهود والمسلمين . وترى في هذه الصفحة بعض مناظر فلسطين التي ننشرها بهذه المناسبة . ففي اليسار صورة القدس وجزء من السور القديم الذي يحيط بها





منظر من مناظر يافا حيث اشتبك المسلمون واليهود في قتال انتهى بقتل كثيرين من الطرفين



أتومبيل يحمل جنوداً بريطانيين يسيرون في شوارع القدس عقب الفتنة لمنع الاعتداءات ويلاحظ ان الدكاكين مقفلة جميعها (تصوير زخاري)

مظاهرات العرب في سوريا

كان للفتنة التي شبت في فلسطين وقتل فيها عدد كبير من العرب واليهود أثر سيء في نفوس العرب في سورية ولبنان. وترى باليمين صورة مظاهرة للعرب في بيروت احتجاجاً على فتنة فلسطين (اهدانا هذه الصورة نقولا افندي امين الحداد)





كيف ابتدأ شارلى شابلن حياته التمثيلية

مخرج سينمائى قديم يتحدث عن خطوات شارلى الاولى فى التمثيل

في انجلترا الآن رجـل قديم العهـد بالتمثيل يدعى فريد كارنو . وقد مر على يديه كثيرون من الممثلين المبتدئين فهو يذكر ما يعرفه عنهم وكيف كان لقاؤه له لأول مرة

وكان يؤلف الجوقات لتمثيل الفودفيل والقطع المختلفة على المسرح وكان من ممثليه سيد شابلن وهو الشقيق الاكبر لشارلي . وحـدث ان أخاه قدمه له وطلب منه ان يعلمه التمثيل ويأخذه في جوقته

قال فريد كارنو : « لما دخل عليَّ شارلي رأيته شاباً كثير الحياء يتقلص في نفسـه فدخل في نفسي منه انه لن ينجح في التمثيـل ولـكني رأيت ان أختبره مراعاة لشقيقه سـيد . وكنا نمثـل قطعة تدعى « مباراة الكرة » ، فأعطيته فيها دوراً لم يمض عليَّ قليل من ملاحظته حتى رأيت انه يجيد كل الاجادة . ثم مثلنا قطعة أخرى كان من أدوارها دور رجل سكران فأعطيته هذا الدور بأجرة ثلاثة جنيهات في الاسبوع فأجاده أيضاً

« وأخذنا نطوف في انجلترا فكان مما لاحظته أن شارلي كان لا يبالي كيف يلبس ما دام لا يؤدي عملا يطلب منه فكان يخرج بملابس بالية وحذاء مقطوع بل كان أحياناً لا يغير ياقته ولو مضى عليها ١٥ يوماً ولـكن عند ما يطلب منه أي عمل يخرج بذلة في غاية النظافة والاناقة

« وحوالي سنة ١٩١٠ طلبت مني شركة أميركية أن أرسل لها ممثلا هزليا . وكان سيد ضروريا جداً لي لا يمكنني الاستغناء عنه فأرسلت شقيقه وقلت له قبل أن يسافر : « سأقطع لك تذكرة السفر الى أميركا ولـكني أعتمد عليك في أن ترجع الينا »

« ووعدني شارلي بالرجوع ووثقت أنا بهذا الوعد لان التمثيل السينمائي في ذلك الوقت لم يكن محبوباً بين الممثلين حتى أن شارلي طمأنني بقوله : « أنا أظن ان التمثيل أمام الآلة الفتوغرافية يشبه القاء الخطبة أمام الـكراسي الفارغة »

« وسافر شارلي الى أميركا فلم تمض بضعة أسابيع حتى بلغني من أحد معارفي أنه يتناول في الاسبوع ٣٠٠٠ جنيه

« ولم أغضب كثيراً عندما عرفت هذا الفرق العظيم بين ماكان يتقاضاه عندنا وبين ما أصابه عند شركات التمثيل ال... وما زلنا الى الآن نتراسل

« وحدث ذات مرة أن فتاة أرسلت ... خطابا تقول فيه إنها تود أن تمثل على ال... ولـكن أباها يعارض في ذلك وانها ... أن تفر من المدرسة اذا كنت أمنح... عملاً عندي . وفي مساء ذلك اليوم ... أبوها ليقول لي إن ابنته متعلقة ... ولـكنه يحب ان يصدها عنه واتفقنا على أن أكلفها بعمل شاق جداً يسقط في يدها وينالها من الخجل ... المسرح ما يضطرها الى الاقتناع بأنها ... قادرة على التمثيل

« ورضي أبوها بهذه الحيلة و... اليَّ في ذلك اليوم . وكنت مضطراً ... الليلة الي السفر فكلفت أحد ال... بأن يتحـدى الجمهور الحاضر ... المتفرجين بأن يقلدوا هذه ... لانها أبرع ممثلة ونحو ذلك ... غرضي انها عند ما ترى أن كل ... بين المتفرجين يعمل ما تعمله ... تعرف في نفسها العجز وتترك ال...

« ولـكننا عندما عرضنا ... على المتفرجين لم يمض قليل ... الزمن حتى اتضح أن براعتها ... الحدود التي فرضناها وتحمس ... الجمهور تحمساً عظيما ولم ... أحد تقليدها . فكتبت بنفسي ... والدها . وهذه الفتاة التي لم ... لي بذكر اسمها هي الآن ... معروفة على المسارح »



. . . رأيته شاباً كثير الحياء يتقلص في نفسه . . .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

أول مجدد فى التاريخ

هدم التقاليد فى عصر مينا

يقول مانيتو الكاهن المؤرخ المصري الذي كلفه أحد الملوك البطالسة كتابة تاريخ الفراعنة ان أول الفراعنة هو مينا الذي عاش حوالي سنة ٣٤٠٠ قبل الميلاد

وليس معنى ذلك ان مصر كانت بلا حكومة قبل مينا فان الحضارة احتاجت الى بضعة آلاف من السنين قبل أن تستتب في البلاد ويصير لها تقاليد ولكن مانيتو يذكر أشياء عن مينا ربما كانت هي السبب في ذكر اسمه دون غيره ممن سبقوه. وهذه الاشياء هي ابتداع البدع الجديدة وترك بعض التقاليد القديمة

ولا بد ان ابتداع هذه البدع لقي مقاومة كبيرة من السكان أو الحكام ولكن مينا تغلب عليهم في النهاية

وكان أكبر هذه البدع أو البدعة التي جعلتنا نعرف اسم مينا هي اختراع الحروف التي تنقل الأصوات وتدل عليها. فقد كانت الكتابة قبل مينا تصويرية اذا أراد الكاتب أن يعبر عن الجمل رسمه بالذات. واذا أراد أن يقول إن شخصاً ما قد ضربه على عينه احتاج الى ان يرسم كل ذلك. ولكن في أيام مينا اخترعت الحروف فصارت القصبة تعبر عن حرف الالف كما تعبر عنه في اللغة العربية الى الآن

وحدثت بدعة أخرى في أيامه وهي ان السنة جعلت ٣٦٥ يوماً بدلا من السنة القديمة التي كانت ٣٦٠ يوماً. وكان الغرض من هذا الاصلاح في التقويم ان تتفق الاشهر مع الفصول فلا تنتقل أشهر الصيف الى أشهر الشتاء وبالعكس كما يحدث الآن في الاشهر القمرية واختلاف الاشهر عن مواعيدها يخل بنظام الزراعة ولكن التقويم الذي أذاعه مينا جعل مواعيد منتظمة للزراعة

ولا بد أن هذين الاصلاحين قد أحدثا ثورة بين كبراء البلاد الذين كلفوا بحفظ الحروف الجديدة وإلا حرموا من وظائف الدولة، على نحو ما يفعل مصطفى كمال الآن في تركيا. وكذلك احتاج الكهنة الى تغيير الاعياد والاحتفالات لتغير التقويم. ولكن كان لهذين الاصلاحين شأن عظيم في تقدم الحضارة المصرية وهي حضارة العالم كله في ذلك الوقت لأن الزراعة انتظمت فزادت غلاتها وزاد بذلك عدد السكان ولأن القراءة انتشرت بين الاهالي وصار الناس يتكاتبون ويتعاقدون وأصبح للانسان ثقافة تحفظ في بطون الاوراق

ومما يذكر عن مينا أن الترف عم في زمنه والترف دليل على تفشي الحضارة وادخار الاموال. ومن البدع التي شاعت أيضاً في زمنه استعمال البرونز في صنع الادوات والآلات حتى لقد صنع منه أبواق وآلات موسيقية

واذا جاز لنا ان نتخيل موقف الملك مينا في وسط هذه الانقلابات لرأيناه وهو بعد حدثا يترجح رأيه بين المجددين المبتدعين وبين الرجعيين وقد كانت جدته حية عاصرته مدة غير صغيرة والأرجح انها كثيراً ما لامته على قبول هذه البدع كما لامت زوجته على إتخاذها الازياء الحديثة وصبغ وجنتيها وتكحيل عينيها



جدة مينا تلوم زوجته على اتخاذها الازياء الحديثة

مذكرات فضولي

هرب المرحوم

أغرب ما رأيناه من أخبار هذا الاسبوع أن جندياً كان يحرس جثة في مستشفى القصر العيني فتغافل عنها قليلا ثم التفت اليها فلم يجدها ، وليست الغرابة في تشاغل الجندي عن الحراسة فان هذا مألوف له نظائر ولكن الغريب في اختفاء الجثة ، فهل هرب المرحوم خوفاً من التشريح ، أو فرّ مذعوراً من المرضين ؟

أما التشريح فلم يسبق لميت أن يفر منه وأطباء القصر العيني رحماء يترفقون بالمرضى والموتى ، فهذا المتوفي هارب من المرضين بلا شك ، لأنهم قد ألقوا الرعب في قلوب الأحياء والأموات اذا صحت الأخبار التي تقال عنهم في كل مكان

وقد كنا نريد أن نعرف هل تمكنت الحكومة من القبض على الميت الهارب لتشريحه أو تركته « منه لله » ولكنا رأينا بعد ذلك خبراً آخر بأن الهارب هرب قبل موته ، أي أنه كان مريضاً ، أرسله السجن الى المستشفى لمداواته ورده ليستوفي قسطه من العقوبة ، وأنهم وجدوه نائماً على مقعد في بعض نواحي المستشفى ، ويؤخذ من هذا أن أقاربه سرقوه من الجندي وأرقدوه في ذلك المكان ليأتوا بمركبة يفرون به فيها وليس في الأمر شيء غير أن الجندي تغافل عنه فسرقه ذووه ، أو هرب هو ، ولو كانت أمامه عربة يدعليها جوافة أو تين أو شيء آخر من الفواكه التي يحبها جنود الشرطة ما تغافل عنه هذا الجندي لحظة ، ونصيحتي لمصلحة السجون ألا ترسل الى المستشفى ميتاً أو مريضاً إلا ومعه عربة يد عليها فاكهة ، أو سلة فاكهة على الاقل ، فان حارسه في تلك الحال لا يحول بصره عن العربة أو السلة ونظره اليها يجعله ناظراً الى المريض أو المتوفي بالطبع فلا تفر المرضى ولاتهرب الاموات

□□□

الله مع الصابرين

في القاهرة اليوم وزيران بريطانيان جاءا الى مصر لقضاء أسبوعين وهما يقولان انهما يزوران مصر ترويحاً للنفس ، أو تبديلاً للهواء ، ولا ندري لمَ لم يقولا إنهما جاءا فراراً من الحر في أوربا . . . !

المصريون والمقيمون في مصر من الأوربيين يقضون هذه الايام في اوربا تخلصاً من حرارة الجو فهل ترويح النفس في مذهب هذين الوزيرين الرقيقي المزاج هو استنشاق الغبار المتوقد بالقيظ ، أو علماً بأن سكان مصر في أوربا فجاءا للعزلة واراحة القلب من الضجة ، أو انجلترا ليس فيها ماء فجاءا للاستحمام بالعرق الساخن ، كل هذا يجوز، لأن الانجليز قادرون على « أن يعملوا البحر طحينة » ولكنهم لا يقدرون على أن « يستعبطونا » حتى في رأينا في جو أرضنا ، فالزائران الكريمان قادمان لرؤية شعورنا تلقاء مشروع المعاهدة . أما ترويح النفس فيكون بعد عقد المعاهدة ، في الافراح والليالي الملاح

□□□

تجارة مخجلة

اتصل بمصلحة خفر السواحل ان سفينة شراعية قادمة من بلاد اليونان حاملة كمية من الحشيش والمواد المخدرة فتربص لها رجال الخفر حتى أدركوها وهي داخلة الى الميناء بعد نصف الليل ، وأسرت السفينة بعد معركة قصيرة ، وليست هذه هي المرة الاولى ، فان السفن اليونانية كثيراً ما تتحفنا بمثل هذه الهدية القتالة ، ولولا يقظة مصلحة خفر السواحل ومصلحة الجمارك لأهلك المهربون اليونانيون المصريين في سنة أو سنتين ، ولا ندري كيف تتغافل حكومة اليونان عن هؤلاء المجرمين ، أو كيف تعجز عن صدهم عن هذه التجارة ولا نظنها إلا انها متألمة منها ، فمتى يوضع في اليونان حد لهؤلاء المهربين!

اننا نعتقد أن الحكومة اليونانية غير راضية عن تجارة المواد المخدرة ولا سيما الحشيش ، وهي (بأنفاس) رجالها قادرة على (شد) المجرمين الى السجون (لدعكهم) بعقوبات تريهم (كيف) يثوبون الى الرشد ويعشون مع المصريين في (حبل) المودة والاخلاص ، فهل لحكومة أثينا ان

اخطاء القضاء

جريمة أعجزت شرلوك هولمز

على

هذه قضية أخطأ فيها القضاء وكانت سبباً في انشاء محكمة استئناف للجنايات في جلاسجو ومكث شخص من جرائها ثماني عشرة سنة في السجن ثم حكم ببراءته . وقد بحث فيها كونان دويل الكاتب الانجليزي الأشهر ومؤلف روايات شرلوك هولمز ولكنه اعترف بعجزه عن حل معضلاتها وهو الذي يخلق أصعب المعضلات ويجد لها أعجب الحلول



ديسمبر سنة ١٩٠٨ كان في جلاسجو امرأة في الثالثة والثمانين من عمرها تدعى ماريو جلكريست تعيش في البيت نمرة ١٥ بشارع «كوينز تيراس» وليس معها سوى خادمة تدعى هيلين لامبي في الحادية والعشرين من عمرها وقد ظلت في خدمتها الثلاث السنوات الأخيرة .

وكانت السيدة ماريو في شبه عزلة عن العالم لا تزور ولا تزار وقد سكنت في الطابق الأوسط من ذلك البيت وكان الطابق الأعلى خالياً من السكان ، والطابق الأسفل يسكنه شاب يسمى المستر أرثر أدمز مع أختيه ولكن مسكنهم كان مستقلا بباب وحده فاذا أرادوا الصعود الى الطابقين الآخرين وجب عليهم أن يسيروا في الشارع ليدخلوا من باب آخر . وكانت السيدة ماريو جلكريست في رغد من العيش تعتمد على ايراد ثابت يزيد عن حاجاتها ولم تكن تميل الى شيء سوى جمع الجواهر والحلي فاجتمع منها لديها ما قيمته ثلاثة آلاف من الجنيهات . وهذا الذي جعلها في خوف دائم من اللصوص فكانت تحتاط للحراسة أشد الاحتياط وقد أكثرت من الاقفال على باب مسكنها وجعلت لها مفاتيح سرية . ولشدة خوفها من اللصوص اتفقت مع جيرانها آل أدمز على أنها اذا ضربت على السقف وقت خطر أسرعوا اليها في الحال . وهذا على الرغم من قلة الصلات بينها وبينهم

وفي يوم ٢١ ديسمبر من تلك السنة أتمت الخادمة هيلين لامبي عملها لدى السيدة جلكريست في الساعة السابعة مساء وخرجت لتشتري لها جريدة المساء كالمعتاد بعد أن أغلقت الباب الخارجي على السيدة بالمفتاحين المختلفين للقفل الكبير وكانت نوافذ الطابق مغلقة ماعدا نافذة المطبخ وقد جلست السيدة جلكريست الى المائدة تقرأ في أحد الكتب مرتقبة عودة الخادمة بالجريدة

ولم يمض على خروج الاخيرة دقائق قليلة حتى سمع ارثر أدمز وأختاه في الطابق الاسفل ضوضاء آتية من فوق يعقبها صوت سقوط شيء ثقيل ثم صوت ضربات متواليات . وحضت المس بربارة ادمز أخاها أرثر على أن يصعد الى الطابق الاعلى ويرى ما يحدث هناك فخرج من باب طابقه وسار خطوات في الشارع حتى دخل في باب البيت العمومي وصعد السلم ولكنه وجد باب طابق جلكريست مغلقاً بالقفل من الخارج فدق الجرس لظنه أن السيدة بالداخل لانها عادة لا تخرج إلا في النادر ولكن لم يرد عليه أحد . فأرهف السمع وخيل اليه انه يسمع مثل ضربات عصا ولكنها ضربات خفيفة ، وظن أن الخادمة تنظف سجاداً أو تفعل غير ذلك من أعمالها. ولما اطمأن باله عاد الى مسكنه ولكن أخته بربارة أنبأته انها سمعت عقب خروجه أصواتاً آتية من فوق كانت أشد من ذي قبل وأنها تخشى وقوع حادثة . فرج[ع]

مرة أخرى الى باب مسكن جلكر[يست] ودق الجرس من جديد ولكن دون [...] وفي هذه اللحظة عادت الخادمة هيلين [...] فأنبأها بما سمعه هو وأختاه وقال ا[...] أن سقط شيء في داخل المسكن [...] الخادمة القفل من الخارج وما [...] تدخل والشاب ارثر في إثرها حتى [...] رجلا يخرج من غرفة النوم وهو [...] رصين فظنا أنه من أصدقاء ال[...] جلكريست أو أقاربها جاء في [...] الشؤون . ولم يعرها التفاتة بل هبط [...] وهو في هدوئه ولكنهما لاحظا [...] ماكادت قدمه تطأ أرض الشارع حتى [...] بأقصى سرعته فاشتبها في أمره . و[...] الخادمة في غرفة سيدتها فوجدتها ملقاة [...] ظهرها والدم يسيل من رأسها وأنحاء [...] جسمها فصرخت صرخة مزعجة وما [...] ارثر وأدرك ما حدث حتى جرى [...] بالرجل الهارب ولكن هذا كان قد [...] فلم يقف له على أثر

ثم عاد ارثر بالكونستابل الذي [...] في الطريق فلقيا جلكريست لا تزال [...] ولكنها لم تلبث ان أسلمت الروح دون [...] تستطيع النطق ببنت شفة . وقد [...] الفحص الطبي ان الرأس حطم [...] تكون مطرقة وان القتيلة ضربت [...] سبعين ضربة حتى تكسر كل [...] عظامها تقريباً

وجاء رجال البوليس فعاينوا مكان الجريمة في غرفة النوم ووجدوا الحلي والجواهر مبعثرة هنا وهناك وظنوا أولاً انها لم ينقص منها شيء ولكنهم تأكدوا بعد حين انها ضاعت منها حلية قيمة مرصعة بالماس على شكل هلال . والذي حير رجال البوليس هو ان القاتل ترك جميع الحلي وأخذ تلك الحلية وحدها ! والغريب ان رجال البوليس في جلاسجو لم يكونوا قد بدأوا يتخذون الوسائل العصرية في التحقيق ولذلك لم يبحثوا عن بصمات الاصابع ولم يرسموها كما كان الواجب عليهم أن يفعلوا

وقد نشرت أوصاف القاتل وفق ما ذكره ارثر أدمز وهيلين لامبي من أوصاف الرجل الذي رأياه خارجاً من غرفة القتيلة وقيل في النشرات التي وزعت انه بين الخامسة والعشرين والثلاثين من عمره كما ذكرت ملامحه وملابسه الخ

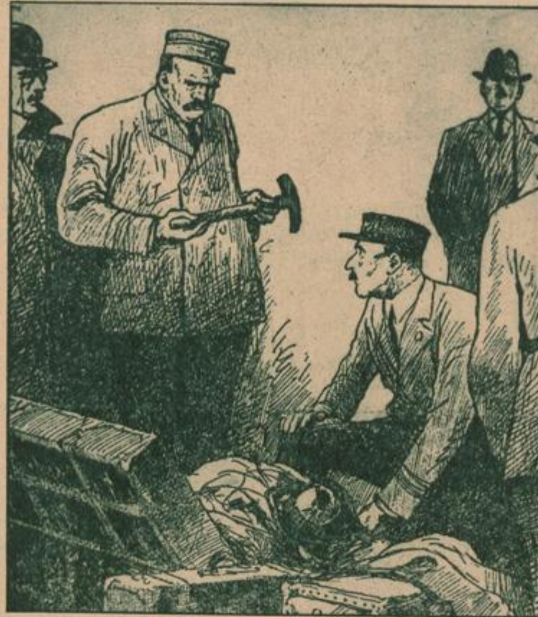
وعلى أثر هذا النشر عنه في الصحف تقدمت فتاة في الخامسة عشرة من عمرها تدعى ماري بارومان وهي مستخدمة في محل لصنع الاحذية فقالت انها رأت ذلك الرجل حين كان يجري هارباً وانه اصطدم بها فاستطاعت أن تشهد ملامحه وملابسه وان أوصافه كما ذكرتها الصحف . ثم جاء الى السلطات أيضاً رجل يسمى ألان ماك لين تاجر دراجات فقال ان شخصاً يدعى أوسكار سليتر حاول في نادي سلوبر أن يبيع وصلاً بحلية رهنها لدى أحد المرابين وقال ان تلك الحلية كما وصفها سليتر تشبه الحلية التي افتقدت من دار القتيلة

وقد تتبع البوليس اوسكار سليتر هذا واستدلوا من التحريات على بيته فهاجمه البوليس السري باول في منتصف الليل ومعه قوة من الجند ولكنه لم يكن به بل علموا أنه كان يسكن باسم « أندرسن » وانه سافر في تلك الليلة بصحبة خليلته ومعهما متاع كثير . وقد اقتفى البوليس أثرهما حتى علم أنهما سافرا الى ليفربول ومنها استقلا باخرة الى اميركا تحت اسم المستر أوتوساندو وزوجته على الباخرة لوزيتانيا — التي أغرقت فيما بعد في أثناء الحرب العالمية

وفي الحال أرسل تلغراف بالقبض عليهما عند وصولهما الى اميركا وتبعوهما اليها بعض رجال البوليس السري الانجليزي ومعهم الشهود المستر ارثر أدمز وهيلين لامبي الخادمة وماري بارومان للتأكد من أن سليتر هذا هو الرجل الذي رؤي خارجاً من دار القتيلة . ولما وضع سليتر بين ثلاثة آخرين في سجن نيويورك تعرف عليه الشهود وأكدوا أنه هو الشخص المطلوب وعلى هذا سمحت السلطة الاميركية بتسليمه الى بوليس جلاسجو فعاد اليها مقبوضاً عليه . أما خليلته فقد أفرج عنها لانها لم تحم ضدها أية شبهة فسافرت الى باريس

وفي أثناء ذلك كان البوليس في جلاسجو يجمع القرائن والادلة الخاصة بالجريمة وجاء اليه عدة اشخاص فقالوا انهم قبل وقوع الجريمة بأيام لاحظوا رجلا يراقب دار جلكريست ولما وصل سليتر الى جلاسجو تعرفوا عليه وقالوا إنه هو ذلك الرجل

وقد فتشت حقائب سليتر ووجد في احداها مطرقة كما وجد رداء مضاد للمطر Waterproof مثل الذي قالت عنه الفتاة بارومان ان الهارب كان يلبسه . وعرضت المطرقة والرداء على الخبراء فاختلفوا في أمرهما وقال البعض إن المطرقة يمكن ان تكون استعملت في قتل وان الرداء به بقع ربما كانت بقع دم ولكنها لقلتها لا تمكن الباحث من التأكد . وقال فريق آخر من الخبراء عكس ذلك وأفتوا على أن البقع لا تدل على وجود دم مطلقاً



. . . وقد فتشت حقائب سليتر ووجد في احداها مطرقة . . .

ولكنه ثبت شيء واحد ذو أهمية كبيرة في الدعوى وهو أن الحلية التي رهنها سليتر قبل مغادرته جلاسجو الى أميركا لم تكن الحلية التي سرقت من جلكريست بعد قتلها . وقد تمسك محامي سليتر بهذه المسألة وقال انها وحدها برهان ساطع على براءة موكله كما اعتمد على شكوك الخبراء وتناقض أقوالهم فيما يخص المطرقة والرداء

ولما عرضت القضية على محكمة الجنايات قال القاضي للمحلفين : « اذكروا جيداً انه لا يجوز ادانة متهم بمجرد الشك والريبة فعليكم ان تقولوا ان كان سليتر هو قاتل السيدة جلكريست أو انه ليس القاتل ولا يجوز لكم أن تقولوا انه ربما كان القاتل »

وبعد ان تداول المحلفون اكثر من

(البقية على صفحة ٣١)

التلميذة المتزوجة

في إحدى المدارس الثانوية للاناث في فينا فتاة لها من العمر ١٧ سنة . وقد عرفت شاباً اتصلت به بروابط الحب ثم زوجته . ولكن غرامها بالدرس لم يكن أقل من غرامها بالزوج ولم يكن من الممكن أن تخفي زواجها . ولذلك قدمت طلباً لناظرة المدرسة تطلب منها الأذن بالبقاء في التلمذة على الرغم من زواجها . واضطرت الناظرة الى استشارة وزير المعارف الذي أذن ببقاء الفتاة الزوجة . ويأتي الزوج كل يوم للمدرسة ليأخذ بيد زوجته عند انصرافها وأعين سائر التلميذات تكاد تأكلها من الحسد

بولونيا وأولادها

بينما أقطار أوربا تشكو قلة المواليد بل أحياناً تزيد فيها الوفيات على المواليد ويصير التناقص محسوساً بالاحصاء تزداد بولونيا ازدياداً غريباً . فقد كان احصاء سنة ١٩٢١ يثبت ان عدد سكانها ٢٧ مليوناً ولكن في سنة ١٩٢٨ بلغ السكان ٣٠ مليوناً أي أنهم زادوا في ست سنوات ثلاثة ملايين وهذا عدد كبير جداً بالنسبة لأمة أوربية يتخذ الآباء فيها الاسباب لانقاص النسل

زجاجات الوسكي

لزجاجات الوسكي فائدة أخرى غير شراب الوسكي . ففي كل يوم يلقى في البحار ٤٩٤ زجاجة من زجاجات الوسكي الفارغة ولكنها تحتوي داخلها على ورقة قد عين بها المكان الذي ألقيت فيه في البحر والتاريخ . والغرض من القاء هذه الزجاجات معرفة اتجاه التيارات المائية في المحيطات الخمسة . أي انه بعد مدة ما تلتقط هذه الزجاجات ويعرف من مكان التقاطها كيف سارت وأي طريق اتخذت

الموسيقى في المحطة

وضعت بعض المحطات في لندن فنوغرافات لتسلية الجمهور الذي ينتظر القطار قبل قدومه أو قبل قيامه . ووضع بعضها بيانات أتوماتية لهذا الغرض أيضاً

واستعمال الموسيقى قديم في المحطات فقد استعملت سنة ١٨٣٦ لجلب الجمهور وتعويده السفر بالقطار وكان القطار جديداً والجمهور يخشاه فكان في كل محطة جوقة تعزف لحناً عند قيام القطار أو وصوله ثم استبدلوا بالجوقة أو رغناً يديره عامل فلما كثر اقبال الناس على القطرات ابطلوا الموسيقى

والآن ينافس الاتومبيل القطرات منافسة شديدة ولذلك فقد عاد مديرو السكك الحديدية الى عادتهم القديمة التي كفوا عنها منذ نحو ٩٠ سنة لكي يجذبوا الجمهور

الزواج والهضم

يقول أحد أطباء برلين إن المتزوجين أحسن هضماً من الاعزاب وهو يعلل ذلك بجملة أشياء أهمها أن العزب سواء أكان رجلا أو امرأة يتناول طعامه على انفراد ولذلك يلتهمه في سرعة فلا يمضغه المضغ الكافي . أما المتزوج فيحادث زوجته والحديث يتيح له الوقت للمضغ . ثم إن الزوجة تطبخ الطعام الصحي وتقي زوجها من الاطعمة السيئة بينما العزب يأكل كل ما يجده في المطاعم

العناية بالسجاد

أحسن طريقة يحفظ بها السجادة من العث وقت غياب أصحاب المنزل هو أن تنفض نفضاً جيداً حتى يزول مابها من غبار وحشرات . ثم يوضع فيها ورق الشاي الاخضر ويرش عليها مسحوق الفلفل وتطوى السجادة وتوضع في زاوية جافة من الغرفة وبذلك تصان من العث



طيارة يصنعها طالب

ترى هنا صورة طيارة بسيطة صنعها طالب في المدرسة الصناعية في سان دياجو بجزائر هاييتي. وهذا الطالب يدعى وليم اتوود . وليس لهذه الطيارة موطر وانما هي تطير بقوة الرياح فقط

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



الاميركية الصميمة

ترى هنا الآنسة ادنا بيترز التي اختيرت من بين الفتيات في مباراة الولايات المتحدة للبحث عن فتـاة تمثل الفتاة الاميركية الصميمة.
وترى في أعلى وهي تحيي من شرفة منزلها الجماهير المحتشدة في الشارع

المرأة لا تستطيع أن تجمع بين منزلها وعملها

تجارب السائحة المشهورة روزيتا فوربس

هل يمكن للمرأة المتزوجة أن تحترف حرفة أخرى غير البيت ؟
هذا هو السؤال الذي يشغل بال كثيرات من النساء اليوم . بل هناك أوانس قد بلغن شأواً عظيما في الحرف التي اتخذنها وهن يحجمن عن الزواج الآن لأنهن يخشين أن يمنعهن الزواج من العمل الخارج عن أعمال البيت والقراء يعرفون روزيتا فوربس التي رافقت حسنين بك في رحلته الى واحة الكفرة . وقد تزوجت وكتبت مقالا عن هذا الموضوع قالت فيه ماخلاصته:

« في سنة ١٩٢٠ تركت وظيفتي في قسم الاخبار الحربية في الجيش الانجليزي في القاهرة لكي أدرس مطالب العرب في سورية والعراق وفلسطين وكانت هذه الاقطار تسحق بين مطامع فرنسا وبريطانيا . وكنت قبل ذلك قد سحت في أفريقية الشمالية وتعلمت اللغة العربية ولذلك استخدمتني المصالح الحربية في القاهرة في قسم الاخبار

« ولما تركت العمل قصدت الى دمشق وهناك في برلمان سورية خطبت خطبة ربما كانت أول خطبة فاهت بها امرأة في برلمان اسلامي . وكان لورنس قد يئس من اقناع الحلفاء بالوفاء بعهودهم التي قطعوها للعرب مدة الحرب وجحدوها مدة السلم

« وامتدت سياحاتي التي أردت منها درس العرب والاسلام لكي أستطيع ان أشرح للغربيين أحوالهم فزرت كثيراً من الاقطار الاسلامية وعرفت مصطفى كمال ورضاخان والملك فيصل والرسولي المراكشي

« وقد نشأت على حب الاقتحام فركبت الطيارة سنة ١٩١٢ حين كانت الطيارات في ذلك الوقت أشبه باللعب التي يلعب بها الاطفال وأتذكر أني قعدت على مقعد يشبه مقعد البسكليت وكانت قدماي تتدليان في الفضاء المخيف الذي بيني وبين الارض . وكانت الريح عند ما تضرب الطيارة يستند السواق الى ركبتي القاعد خلفه

« وتزوجت زواجي الاول وعمري ١٨ سنة . وبعد ذلك بسبع سنوات زرت القاهرة وقمت برحلة شاقة الى واحة الكفرة . ولكن زواجي انتهي بعد اشتعال الحرب بسنتين

« والتقيت بزوجي الحاضر بعد الحرب في اجتماع للجمعية الجغرافية . وكانت القاعة مزدحمة وكان يرافقني فلم أستطع ادخاله إلا بأن أقول إنه خطيبي . وقلت ذلك على سبيل المزاح فأخذه أحد منظمي الاجتماع ووضعه على المنصة خلفي . وألقيت محاضرتي وأنا أفكر في هذه الكلمة التي أفلتت مني وأحسب للعشاء الذي سيدعونني اليه بعد الارفضاض

« وتزوجته بعد أسبوع وهنا أخذت المصاعب والعقبات تتضح أمامي .فاني كنت قد شرطت على زوجي أن أغيب عن المنزل ستة أشهر في السنة أقضيها في السياحات كما كان شأني قبل الزواج . ولكن هذه المدة لم تكن تكفي للقيام بسياحة طويلة . ورأيت نفسي موزعة بين البيت وواجباته العديدة وبين عملي وسياحاتي . فالقلب مرتبط بالبيت والزوج والعقل ينصح بالخروج الى الدنيا وتأدية العمل الذي أرصدت له حياتي في درس الشرق والقيام بسياحات فيه . وقد كنت في السنوات الاخيرة قد وجهت وجهي شطر الغرب بدلا من الشرق فقمت بسياحات في القارة الاميركية

« ولكن اتضح لي انه لا يمكن المرأة أن تشرك البيت بالعمل الخارجي فعلى كل امرأة أن تستقر على رأي في هذا الموضوع فاما البيت وإما العمل الخارجي لانهما لا يتفقان . أما أنا فقد انتهيت بالركون الى البيت »



السيدة روزيتا فوربس

أزياء البيجامات الجديدة



(١)



(٢)



(٤)



(٣)

١ - بجامة يابانية من الحرير البرتقالى وقد رؤيت حديثاً فى هوليوود

٢ - بجامة برتقالية من الكريب دوشين مؤلفة من ثلاث قطع وقد رؤيت حديثاً فى الليدو

٣ - بجامة جديدة وعليها معطف يابانى مزخرف

٤ - بجامة كاملة وعليها معطف

قصة شائقة من تاريخ العرب

أمير وجمال

امرأة تذل حاكما جباراً

هذه القصة تمثل نفسية الرجل القوي وكيف يؤثر الكرامة على العاطفة والخنوع مادام حراً ، حتى اذا ما أكرهته الظروف انقلب موظفاً لا يملك غير الخضوع والطاعة . كما تبين كيد المرأة وكيف تنتهز الفرصة للانتقام من الرجل والتمثيل بكرامته تمثيلا مضحكا



بنت النعمان فتاة فاتنة لها من جمال الوجه واعتدال القد ورشاقة الحديث ما سحر أهل زمنها ، وملك قلوب العظماء والامراء حتى صاروا يتزاحمون على بابها ، ويطلبون يدها من أبيها ، فيعتذر لهم تارة،ويعدهم تارة أخرى

وكانت هند فوق ذلك أديبة فصيحة ذات دراية واسعة ، وبديهة حادة تنظم الشعر وترتجله ارتجالاً ، وتنطق بالنثر كأحسن ما تنطق به فتاة في عهد عبد الملك ابن مروان حتى كانت لها نوادر طريفة تعد ثروة أدبية قيمة

وكان الحجاج في ذاك العهد أميراً على العراق ، وحاكما متألهاً يستبد بالناس فيسفك دماءهم ، ويزجهم في أعماق السجون بلا رأفة ولا خوف . حتى ضج أهل العراق من استبداده وأخذ بعضهم يرحل عن وطنه فراراً من شره وطغيانه

ولكن بعض الاهالي ممن تعسر عليهم الرحيل أرادوا أن يدبروا للحجاج مكيدة تكسر أنفة نفسه،وتخجل جبروته وكبرياءه. فأوعزوا الى بعض المقربين اليه أن يدس له في حديثه خبر هند بنت النعمان ، وما هي عليه من جمال وأدب كي يقع في حبالها ، ويغرم بها حتى يشغل بهواها عن قسوته وخيلائه

فذات يوم جلس الحجاج في جمع من بطانته ، وأخذ يحادثهم كعادته في شئون رعيته ، ثم استطرد الحديث الى الأدب والادباء ، فانتهز بعضهم هذه الفرصة وذكر له هند بنت النعمان ، وجعل يصف له جمالها ورشاقتها حتى امتلأت نفس الحجاج رغبة في وصالها . ولما انفض المجلس أمر أحد أعوانه بالسؤال عن أبيها واحضاره اليه . فلما جاءه الرسول بدعوته الى الحجاج فزع لذلك ، وخشي أن يكون وراء هذا الطلب حتفه ، فأراد أن يدبر حيلة للخروج بأهله من المدينة فراراً من هذا البلاء ، ولكنه لم يستطع ، ووجد نفسه مضطراً الى إجابة الرسول ، فاستسلم لقضاء الله وقدره وارتدى ثيابه وسار الى دار الحجاج ، حتى اذا ما وصل اليه استأذن في الدخول،فأذن له

وماكاد الحجاج يراه حتى قام منتفضاً لمقابلته وحياه تحية طيبة ثم أجلسه بجانبه . فدهش النعمان لهذه المفاجأة الغريبة اذ كان يعلم من كبرياء الحجاج وصلفه ماهو مشهور عند جميع الناس ، ولكنه برغم ذلك اطمأن اليه وأخذ يحادثه ، فأطلعه الحجاج رغبته في خطبة هند ابنته ، فلم يبح إلا الترحيب به واتفق معه على تزويجها وبذل له الحجاج في ذلك مالاً جزيلا وشرط على نفسه مائتي ألف درهم غير يدفعها لها ان طلقها

* * *

تزوج الحجاج بهند ومكث معها على أحسن ما يكون من الصفاء حتى لا تبرح قلبه أينما سار أو أقام ، وشغل عن استبداده ، فوجد من حوله أمناً وطمأنينة ، غير انها كانت فترة لم تطل ، فقد رغبت هند ذات يوم تذهب الى بلدة أبيها فلم يقبل الحجاج فألحت عليه حتى اضطر أن يجيب مكرهاً فرحل معها الى حيث أرادت

* * *

نزل بها في بيت أبيها النعمان ، هذه المحاورة التي وقعت بينهما قبل الرحيل تركت أثراً سيئاً في نفسيهما ، فقد كان الجفاء يتخلل إقامتهما في منزل النعمان أن المرجل لم يكن قد آن وقت فورانه فانهما بعد أن أقاما مدة طويلة منزلهما واستأنفا حياتهما كما كانا

وفي بعض الايام كانت هند واقفة أمام المرآة تنظر اليها فدخل عليها الحجاج في تلك الساعة دون أن تشعر به فسمعها تقول :

وما هند إلا مهرة عربيــة
سليلة أفراس تحللها بغــل
فان ولدت مهرا فلله درها
وإن ولدت بغلا فجاء به البغل

فانصرف الحجاج مغضباً ولم يخاطبها بنت شفة ثم دعا عبد الله بن طاهر وأعطاه مائتي الف درهم وأمره أن يذهب الى هند ويسلمها إياها ويعلن لها طلاقها ، فذهب عبد الله بن طاهر اليها ، وصار يأسف أمامها لكونه لخبير لأمر فيــه حزنها ، فاستوضحته هند فأخبرها بما كلفه به الحجاج ، فلم ترتعد لهذه الصدمة بل تلقتها برباطة جأش ، ونفس مطمئنة تدل حالها على أنها لم تكن في الحجاج راغبة . ثم وهبت لعبد الله المائتي الف درهم التي جاء بها قائلة : « وهذه المائتا الف درهم التي جئت بها بشارة لك بخلاصي من كلب بني ثقيف »

***

بانت هند عن الحجاج ، وانتقلت الى بيت أبيها ببلدة « المعرة » ، وذاع نبأ طلاقها ، وأخذ الناس يتحدثون في أمره ، وكيف ان الحجاج على قسوة قلبه وشدة استبداده لم يقو على أن ينتقم من تلك المرأة التي أهانته ، وجعلته أحد البغال ، على أن هنداً صممت على أن تنتقم لنفسها من هذا الذي قطع حبل سعادتها ، وأخذت تتربص له وتنتهز الفرص لاهانته والتنكيل بكرامته

مكثت على تلك الحال مدة ونفسها تغلي حقداً وحنقاً على الحجاج حتى أتاحت لها الفرصة بغيتها . وذلك انه بينما كان عبد الملك بن مروان جالساً ذات يوم مع بعض صحبه اذ بلغه خبر هند وما هي عليــه من أدب جم وجمال بارع ، وعلم انها كانت زوجة للحجاج ثم حدث ما فصلها عنــه ، فرغب عبــد الملك في زواجها ، وأرسل اليها يخطبها لنفسه . فلما جاءها الرسول وبسط لها رغبة أمير المؤمنين تناولت القلم وكتبت اليه كتاباً تعتذر فيه عن الزواج ، ولـكن عبد الملك ألح عليها في الامر ، فلم يسعها إلا الرضا برغبته ، وكتبت اليه تخبره بذلك ولكنها شرطت عليــه ان يقود الحجاج جملها الذي يحملها من بلدتها « المعرة » الى بلد عبد الملك ، وان يكون ماشياً حافياً بحليته التي كان فيها أولاً . فلما قرأ عبد الملك كتابها ضحك ضحكاً شديداً ثم أرسل الى الحجاج يأمره بقيادة محمل هند من « المعرة » حتى يأتي اليه ، فامتثل الحجاج لامر أمير المؤمنين ، وسار في موكبه حتى وصل « المعرة » فركبت هند في محمــل زفاف وركبت حولها جواريها وخدمها ، وأخذ الحجاج بزمام البعير يقوده ويسير به حافياً

وفي أثناء الطريق جعلت هند تتواغد عليه وتضحك مع « الهيفاء » دايتها ، ثم قالت للهيفاء : « يادادية اكشفي لنا سجف المحمل » فكشفته فوقع نظرها على نظر الحجاج ، فضحكت عليه ، ولم تزل كذلك تضحك وتلعب الى أن وصلت الى بلد أمير المؤمنين ، فرمت بدينار على الارض ، ونادت : « يا جمال ! انه قد سقط منا درهم فارفعه الينا » فنظر الحجاج الى الارض فلم يجد إلا ديناراً فقال لهـا : « انما هو دينار لادرهم » فقالت هند : « بل هو درهم » فقال : « بل هو دينار » فقالت : « الحمد لله ... سقط منا درهم فعوضنا الله ديناراً » !! فخجل الحجاج ولم يحر جوابا ، ثم دخل بها على عبد الملك بن مروان فتزوج بها

اخطاء القضاء

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

ساعة تلى قرارهم الذي أصدروه بالاكثرية وهو يقضي بادانة سليتر وقد حكم تسعة من المحلفين بالادانة وحكم خمسة منهــم بعدم ثبوت الادلة وحكم واحــد فقط بالبراءة وعلى هذا صدر حكم المحكمة باعدام المتهم شنقاً

وهنا تحركت الصحافة في جلاسجو وخارجها وهاج الرأي العام هياجاً شديداً وكان الاعتقاد السائد هو ان المحلفين أخطأوا وان قرارهم كان ينبغي ان يكون « عدم كفاية الادلة » . وقد قدمت عرائض الى الملك وقع عليها عشرون الف شخص يطلبون اصدار العفو عن سليتر أو تخفيف الحكم على الاقل . ولم يظهر أثر كل ذلك إلا قبل موعد تنفيذ الحكم بيوم واحد اذ جاء تلغراف من وزير الحقانية بارجاء التنفيذ . ثم أعيد البحث في القضية كلها في ابريل سنة ١٩١٤ وكان ذلك هو السبب في انشاء محكمة استئناف جنائية في جلاسجو

وبعد شهرين من ذلك تقدم البوليس السري ترنسن الى السلطات بقصة جديدة اذ قال إنه بعد يومين من مقتل جلكريست بعث به بعض رؤسائه الى الآنسة بيريل إحدى قريبات القتيلة فأخبرته بأن الخادمة هيلين لامبي جاءت اليها بعد الحادثة وقالت ان سيدتها قتلت وأن القاتل لا بد وأن يكون شخصاً عينت اسمه . وقد حرصت الحكومة على كتمان هذا الاسم وعدم استدعاء صاحبه للتحقيق وساعدها على ذلك أن رؤساء ترنسن أنكروا قوله وكذلك نفت المس بيريل القصة من أساسها

وقد نظرت محكمة الاستئناف الجنائية في قضية سليتر وحكمت ببراءته فأفرج عنه بعد أن قضى ثماني عشرة سنة في السجن وعوضته الحكومة عن هذا الحيف الذي نزل به بمبلغ ستة آلاف جنيه وافق عليه البرلمان

فكاهة وأدب

الزوجة العصرية

وصل الافندي الى بيته في الظهيرة متعباً جائعاً فوجد زوجته جالسة على كرسي تقرأ رواية ولم تحضر شيئاً للغداء . فلما سألها عما يأكلان اعتذرت بأن الرواية شائقة جداً ولم يؤنبها الزوج وانما قال لها : أنا خارج لآكل في المطعم

فقالت له : ألا يمكنك أن تنتظر نصف ساعة فقط ؟

الزوج : أيمكنك أن تجهزي الطعام في نصف ساعة ؟

الزوجة : كلا . وانما أريد أن ألبس لأخرج معك ونأكل في المطعم ...

ذكي

جاء شاب الى ادارة إحدى الصحف وطلب أن ينشر اعلاناً عن وفاة والده فقال له الكاتب : عندنا السنتيمتر بخمسة قروش

فلم يرد الشاب بل أدار ظهره متأهباً للخروج . فسأله الكاتب : ألا يوافقك هذا السعر ؟

فقال الشاب : موافق وانما لا أستطيع أن أدفع أجرة الاعلان لأن والدي المرحوم كان طوله يقرب من مترين وأنت تقول إن السنتيمتر الواحد بخمسة قروش !

مسألة وقت

أوشك جرس المحطة أن يدق ليسافر القطار واذا برجل جاء مسرعاً بثلاث حقائب فرماها في احدى عربات الدرجة الثانية والعرق يتصبب من جبينه ولكنه لم يدخل في العربة وراءها بل ذهب الى مستخدم الاشارات وسأله : ألم يبق بضع دقائق على قيام القطار حتى أستطيع ان أودع زوجتي وهي تنتظرني عند شباك التذاكر ؟

فقال المستخدم — هذا يتوقف على المدة التي قضيتها في الزواج



حماة دراماتيك ! !

الممثل : أديك شفت ازاي أنا بمثل ، قل لي بقى تقبلني في فرقتكم وألا لأ ؟

المدير الفني : انت بارع في الدرام جداً ، اتعلمت تمثيل الدرام فين ؟

الممثل : هو هو ... دنا سكنت مع حماتي في بيت واحد سنتين ! . . .

ما يقصد

جاء متشرد فقرع الباب ولما فتحت له السيدة قال لها : انني رجل مريض بائس وقد وصف لي الطبيب دواء ولكني لا أستطيع أن أتناوله بالشروط التي ذكرها لي . فبانت الرحمة على وجه السيدة وقالت : أظنك تريد ملعقة وكوبة ماء ! قال : كلا وانما قال لي الطبيب ان أتناول الدواء بعد الأكل فأنا الآن محتاج الى الأكل !

سابق لأوانه

— هل حقيقي أنك ستتزوجين من احسان بك ؟

— لا أدري فان والدي يقول ان دخله غير كاف ووالدتي تقول انه غير مستقيم وعمي يقول انه غير جميل وخالتي تقول يبدو عليه عدم الاخلاص ...

— وما رأيك أنت ؟

— لا أعرف لي رأياً حتى يخطبني أو يبدو منه ما يدل على انه يريد الزواج بي ...

أفعل التفضيل

— هذا مطعم فاخر أليس كذلك ؟

— نعم فان عندنا أحسن لحم وأحدث بيض واذا طلبت فنجان قهوة مثلا فانك تذوق عندنا أجود بن في العالم ...

— اذن أعطني بوفتيك صغير ولكن أصغر بفتيك لأدفع أقل ثمن

عقلية الاطفال

دخل طفل مع أمه في متجر للملابس ورأى النماذج على شكل رجال ونساء ولهم احجامهم وعليها أنواع الملابس المختلفة . فقال لأمه أظن أن بابا اشتراك من هنا . أليس كذلك ؟

في « كواليس » السينما

مآسي الممثلين في هوليوود

شاع في هوليوود ان ادولف منجو الممثل المعروف ليس له عمل الآن وانه عاطل ويخشى ان تمتد عطلته الى الأبد. وقد كتب صديقه برسي مارمون مقالا عن المأساة التي يلاقيها بعض الممثلين بمناسبة ما قيل عن أدولف منجو . فقال إنه هو وأدولف منجو قد ابتدآ معاً في التمثيل ونالا الشهرة من تمثيل قصة « الغش في الزواج » وقد زادت شهرة ادولف منجو حين مثل أدواره المهمة في قصة « امرأة من باريس » وقصة « اذا حان الشتاء » .

وليس ادولف منجو ممن يخشى عليهم من الخمول بعد الشهرة وان كان هذا الخمول يصيب كثيرين من الممثلين . وهناك المأساة التي تحدث لممثل يفاجأ بالشهرة فيعد من النجوم وتنهال عليه الثروة فيعتاد السكنى في القصور وشراء الاتوموبيلات الفخمة ثم يتغير له الزمن فيقع في الديون والارتباكات

ولكن « النجمة » أو « النجم » الذي يصاب بذلك يستطيع أن ينهض ويعود للتمثيل اذا لم يستسلم للكآبة التي تشوه وجهه وتذهب بروائه ورشاقته . وفي هوليوود كثيرات من هؤلاء البائسات اللواتي يعملن الآن خادمات في المطاعم والفنادق مع أنهن كن نجمات لهن شهرة


أدولف منجو


ألا نازيموفا


ريموند جريفث

واسعة . ثم هناك نجمات سطعن مدة من الزمن ثم غبن عن الانظار . فأين هن ؟

هؤلاء يختلفن فبعضهن يتزوجن وبعضهن يعدن الى المسرح الذي نشأن عليه مثل نازيموفا ودوروثي جيش وبتي بليث . وبتي الآن تغني على المسارح لأن صوتها جميل . أما وليم هارت ووليم فارنوم فقد تركا السينما وتقاعدا قانعين بما كسباه منه

وقد يسمع القراء عن بن توربين وقصته مأساة حقيقية : فانه عند ما مرضت زوجته ترك السينما لكي يقعد الى جانبها ويمرضها . وبقي كذلك أكثر من عام ماتت في نهايته هذه الزوجة وأراد زوجها أن يعود للتمثيل ولكن مكانه كان قد شغل بغيره فلم يستطع الرجوع الى حرفته

وهذه هي أيضاً حال ريموند جريفث فانه اختفى من التمثيل السينمائي ولما ظهر السينما الناطق ظن كثيرون أنهم سيجدون فيه الفرصة للتمثيل من جديد . وهذا هو الواقع ولكن جريفث ليس له صوت فانه اشتغل بالتمثيل المسرحي مدة فبح صوته والآن يسمعه الانسان يتكلم فيظن أنه يهمس . ولكن بسي لوف عادت الى السينما الناطق وعادت لها شهرتها بعد خمول طويل

وكذلك ظل الدكتور مونتاجو يزور ... النجتون ولا يكاد ينقطع عن الزيارة ...ا وزوجها غافل عن العاطفة النامية بينهما ... كان يبدي النفور منه اذا رآه أو ... عنه فلا تجيبه زوجته بموافقة أو ...رضة . ثم بلغ الحب من الدكتور ...تاجو مبلغاً لم يستطع الصبر بعده فصارح ...يان برغبته في الفرار معها ليعيشا بعد ... كل للآخر لا يعنيهما من العالم شيء . ... ان سمعت منه ذلك حتى جاشت بنفسها ...اطف المختلفة ما بين حبها لابنها ...اجبها نحو زوجها وما ... غرامها بهذا الطبيب ... ملك عليها قلبها ... لها الحياة بكل مافيها ... سعادة ونعيم. فلما أنبأته ...م التضحية التي يطلبها ...ا قال وان الحب يطلب ...باناً ، وانه هو أيضاً ...رمعها يضحي بسمعته ...شهرته وبدخله العظيم في ... البلدة !

وأخيراً استطاع أن ...ها بالفرار وعينا له ...ساعة الثانية عشرة من ... الليالي بينما زوجها ...ون غائباً في ناديه لايدري من أمور العالم ... كؤوس الخمر التي يحتسيها . وجاء الدكتور ...تاجو اليها في مساء اليوم الموعود قبل ... بساعات عدة ليتأكد من صدق ...ها ويذهب بما يكون قد عاودها من ... الارادة . وكانت بينهما في جلستهما هذه ...ة طويلة شائقة بثته فيها مخاوفها وأكدت ...ها لن يكونا سعيدين اذا فرا فانها ستفتأ ...كر ابنها الذي تركته وواجبها الذي دنسته. ... يحدثها بالحب والقربان الذي يطلبه ... ويقول لها انهما سوف يكونان سعيدين اذا شاءا وتركا الوساوس وأيقنا ... الحب أكبر وأهم ما في العالم . وفي أثناء ...هما جاءت المربية بالطفل بيلي تشكو من عناده ورغبته عن النوم في الميعاد المقرر لنومه فأغراه الطبيب بلطفه ومرحه بأن يذهب الى سريره

وأخيراً خرج الدكتور مونتاجو بعد ان اتفق مع ماريان على الفرار في تلك الليلة اتفاقاً لامرد له . ومكثت هذه الساعات الباقية وهي تفكر فيما ستقدم عليه يتنازعها حب الخليل وحب الوليد وتقتسم نفسها العاطفة والواجب . ثم أخذت تكتب خطاباً لزوجها فلا يطاوعها قلبها لا حباً له ولكن خجلا من فعلتها الشنعاء وتدنيس اسمها في البلدة من بعدها . وأخيراً استطاعت ان تترك له بضعة أسطر جافة انبأته فيها بفرارها مع الدكتور مونتاجو وحاولت أن تلقي اللوم عليه لانه أهملها ولم يعن بمستقبله وعمد الى الادمان في الاشهر الاخيرة ووضعت هذا الخطاب على مائدة في المطبخ بجوار زجاجة الوسكي التي اعتاد زوجها ان يتجرع منها بعد عودته من النادي مترنحاً كل ليلة

وما كادت تضع الخطاب هنالك حتى جاءتها المربية فزعة تقول ان «بيلي» ساخن الجسم يتأوه ولا ينام وانها استيقظت من نومها على صرخة منه . فهرعت ماريان الى سرير طفلها ووجدته في حمى شديدة



. . . وهو يبذل جهده لانقاذ الطفل من مرضه . . .

وفي الحال عدت الى آلة التلفون ونادت الدكتور مونتاجو وقد ظن هذا لاول وهلة انها تكلمه لتنبئه باستعدادها للفرار معه ولكنها أنبأته في كلمات متقطعة سريعة بمرض ابنها ورجته أن يأتي بسيارته في الحال

وجاء بعد دقائق من ذلك فلم يكن الحبيب الذي قدم ليرى حبيبته ويبثها وجده وهيامه ولكن كان مجرد طبيب يؤدي واجبه فجعل يصدر الاوامر في كلمات قصيرة الى ماريان والمربية وهو يبذل جهده لانقاذ الطفل من مرضه وكانت المربية هي التي سألته عن نوع مرضه إذ لم تجرؤ ماريان على هذا السؤال فأجابها في كلمة موجزة بأنه تسمم في الدم

* * *

عاد جاك النجتون من سهرته ومكث حيناً أمام الباب يعالج فتحه حتى اذا تم له ذلك ووجد في القفل موضع المفتاح هنأ نفسه على توفيقه في تلك الليلة . ثم لاحظ أن الأنوار مضاءة في الغرف فقال في نفسه إن امرأته لا بد قد نسيتها قبل أن تنام وانه لا بد أن ينبهها الى هذا الاسراف الذى لا يليق . ثم ذهب تواً الى المطبخ حسب عادته يريد أن يتجرع من زجاجة الوسكي فوجد خطاب زوجته بجانبها ولم يستطع أن يفهمه أول مرة ولكنه لما قرأه مرة ثانية وثالثة ذهبت نشوته وأفاق من سكره وكان الشعور الذي غمره في هذه اللحظة شعور الحزن والألم لفقده زوجته التي يعبدها في قرار قلبه

وأحست ماريان بحركة في الردهة فأسرعت وهي تبكي مولولة وعانقت زوجها قائلة : «لقد فقدنا «بيلي» العزيز. نعم مات بيلي يا جاك وكان هو القربان الذي حكم القدر عليّ أن أقدمه . . . »

صورة تاريخية : دانتي وبياترس

هذه الصورة من الصور التاريخية التي رسمها الرسام هنري هوليدي الذي ولد سنة ١٨٣٩ ومات سنة ١٩٢٧ وهي تمثل دانتي اليغيري الشاعر الايطالي الذي مات سنة ١٣٢١ وهو الذي احيا الشعر الايطالي وجدد اللغة الايطالية . وقد روي عنه انه أحب فتاة تدعى بياترس تزوجت رجلا آخر غيره وماتت وهي دون الرابعة والعشرين ويقال انها كانت الموحية الى دانتي بشعره الذي اشتهر به بعد ذلك . وقد ذكرها الشاعر في « الكوميديا الالهية » وانها قادته من الجحيم الى النعيم . ويحكى ان دانتي كان ماراً في احد الشوارع فقابل فتاتين وماكاد يقع نظره على احداهما — وهي بياترس — حتى اشتعل الحب في قلبه [illegible] والصورة التي في أعلى تمثل دانتي وقد قابل بياترس وهي التي ترى في الوسط .

السؤال والجواب

الامرنديون

(س) هل وجد كولمبوس عند ما اكتشف أميركا ناساً وحيواناً يسكنون هذه القارة أم وجدها خالية ؟ واذا كان قد وجد بها ناساً فمن أين جاءوها ؟ (ن . ح .)

(ج) وجد بها الامرنديين أي هنود أميركا وقد سكنوها بضعة آلاف من السنين قبل كولمبوس وجاءوا الى أميركا عن طريق سيبيريا حين كان الشمال الشرقي لآسيا متصلا بالشمال الغربي لأميركا

تعفن السردين

(س) لماذا لا تتعفن الاسماك واللحوم التي تحفظ بالعلب ؟ (ي . م.)

(ج) التعفن لا يحدث إلا من مكروب حي يعيش ويتكاثر مثل أي حي آخر . فاذا غلينا اللحم أو السمك في الزيت أو الماء حتى درجة الغليان ثم وضعناه وهو ساخن في هذه الدرجة من الحرارة في علبة يحكم اقفالها حتى لا يدخلها الهواء بقي الطعام سليماً مهما مضى عليه من الزمن لأن المكروب قتل بالغليان

مؤلفات سعد

(س) هل للمغفور له سعد باشا مؤلفات في اللغة العربية ؟ (ج . ر .)

(ج) لو جمعت خطبه الوطنية لكانت مؤلفاً من أجمل المؤلفات في الوطنية ويذكر عنه انه كان قد ألف كتاباً في الانشاء للعامة حين كان محرراً بالوقائع المصرية

سعد

(س) متى ولد المغفور له سعد باشا زغلول ومتى دخل الحركة الوطنية ؟ (ا.ت.)

(ج) المظنون أنه مات في الثامنة والستين من عمره فيكون قد ولد حوالي سنة ١٨٦٠ . وليس هناك سند يثبت يوم الميلاد . أما دخوله الحركة الوطنية فيرجع الى أيام عرابى اذ كان في سنة ١٨٨٢ محرراً في الوقائع المصرية وكان يكتب في الدفاع عن ثورة عرابى

نقطة العين

(س) هل يمكن معالجة العين التي تعلو حدقتها نقطة ؟ (. . .)

(ج) يمكن إزالة النقطة في أحيان كثيرة وخصوصاً اذا كان المصاب صغير السن . واذا لم يمكن إزالتها أمكن صبغها بحيث تشبه العين الاخرى ومعظم أطباء القاهرة يعالجون النقطة بالازالة أو الصبغ

قبل الكبريت

(س) ماذا كان يفعل الناس قبل اختراع عيدان الكبريت ؟ (ع . ا .)

(ج) كانوا يستعملون القداحة وهي قطعة من الصلب يضرب بها حجر فتقدح منها شرارة ويكون فوق الحجر قطعة صغيرة من نبات البحر الجاف تسمى عطبة تلتهب من الشرارة فيكون منها نار

طعام العلب

(س) هل الطعام المحفوظ بالعلب يضر بالصحة أم لا ؟ (ي . م .)

(ج) لا يمكن الانسان أن يعيش على هذا الطعام لخلوه من الفيتامين الذي لا يوجد إلا في الاطعمة الطازجة . وهناك من الاطباء من يعزو مرض السرطان الى هذه الاطعمة ولكن ليس هناك دليل قاطع على ذلك انما المؤكد أن هذه الاطعمة خالية من الفيتامين وهو ضروري للصحة

المعري وإيمانه

(س) هل كان المعري مؤمناً أم كافراً ؟ (ص . ا .)

(ج) في كل ما كتبه المعري مداورة وروغان ولكن بعد التأمل يجد القارىء أنه كافر بكل شيء وانما هو يروغ ويداور لكي يتقي تهمة الالحاد وعقاب الكفر

عطلة الاحد

(س) هل الاتراك في تقريرهم العطلة يوم الاحد ينفردون بذلك بين الأمم الشرقية والاسلامية أم لهم شركاء ؟ (. . .)

(ج) لا نعرف يوم العطلة في اليابان والأغلب أنه الأحد ويوم العطلة الرسمية عند الامم الاسلامية هو الجمعة . ولكن التاريخ يذكر أن المسلمين في بعض انحاء الأندلس كانوا يجعلون الاحد يوم عطلتهم الرسمية

البحث عن الوارثين المفقودين

صناعة عجيبة تمارس فى أوربا وأميركا

في هذه الحياة المدنية من شواغل الذهن ما يجعل كثيرين من الناس ينسون الاشياء المهمة التي تمس حياتهم . ثم فيها أيضاً من زحمة الاعمال ومن عادات الطعام ما يجعل لمرضى النقطة والسكتة انتشاراً كبيراً بين الناس . وقد يحدث أن يودع الانسان بعض ماله في أحد البنوك أو يشتري بعض الاسهم ثم يموت فجأة ولا يعرف ورثته مكان هذه الاموال أو قيمة هذه الاسهم

ولهذه الأموال فوائد تتراكم بمرور السنين حتى يتضاعف رأس المال عدة مرات وليس من يطلبه. وفي كل عام تجد حكومتنا أموالاً مدخرة بصندوق البريد وليس هناك من يطالب بها

وقد رأى بعضهم في لندن وباريس وسائر المدن الكبرى ان يختصوا بالبحث عن الوارث المفقود . فهم يعرفون أولاً بطرق سرية مثل ارشاء العامل في البنك أو في الشركة لكي يدلهم على الاسهم التي لا يطالب أحد بفائدتها أوعن الودائع المالية التي مضى عليها زمن طويل لا يطلب أحد حسابها . فاذا عرفوا الاسم عمدوا بعد ذلك الى البحث عن الورثة فاذا اهتدوا اليهم ألمعوا اليهم الماعاً بهذه الثروة التي يجهلونها ولكنهم لا يصرحون لهم بكل الحقيقة لأن الوارث يمكنه اذا اشتم رائحة الحقيقة ان يستغني عن المرشد ويذهب بنفسه لاقتضاء حقه

وقد قص أحد هؤلاء المرشدين كيف يبحث عن الوارثين . فما ذكره انه كان



كان أحد العمال يعمل في كنيسة ريفية قديمة فوجد أوراقاً

يعرف ميراثاً لرجل يدعى سدني بحث عنه كثيراً فلم يهتد اليه

وحدث ذات مرة ان الصحف ذكرت ان جزاراً باسم سدني قد قبّل فتاة كانت تشتري منه اللحم فحكم عليه بالغرامة فقصد اليه فألفاه هو نفسه الوارث الذي يبحث عنه

وحدث ان رجلاً اشترى أسهماً في شركة هولندية لها مركز في أمستردام وكانت قيمة هذه الاسهم مائة جنيه قبل مائتي سنة وحاول هذا المرشد ان يهتدي الى الوارث فلم يجده . وحدث ذات مرة وهو يقرأ جريدة تجارية ان عثر على هذا الاسم فذهب الى صاحبه وتحقق له منه انه هو الوار[ث] فخاطب الشركة الهولندية التي دفعت لصاحبـ[ـه] على ٣٠٠٠٠ جنيه أي رأس المال والارباح

وحدث ان تعلق مبلغ ٢٠٠٠٠ جنيه على شهادة الزواج . فأرسل المر[شد] هو والوارث الذي كان يـ[...] بحقه في الميراث . خطابات [الى] جميع الكنائس في انجلترا يطا[لب] منها ان توافيها بصورة لشـ[هادة] زواج تم في احدى الـ[...] ويعدان الذي يجد هذه الشـ[هادة] بمكافأة حسنة . ولكن مـ[ضت] أشهر ولم يرد عليهما أحـ[د] وأخيراً بينما كان أحد العمال يـ[عمل] في كنيسة ريفية قديمة وجد أور[اقاً] أخذ يقلبها ثم طرحها على الأر[ض]

ولكن القندلفت الذي يخدم الكنيسة [...] الى هذه الاوراق فوجد فيها الشـ[هادة] المطلوبة . فكتب الى المرشد يسأله اذا كان ما يزال في حاجة الى هذه الشهادة [...] تمض أيام حتى استطاع الوارث أن يحـ[صل] على هذا المبلغ

والبحث في أوربا سهل لان سجلات الحكومة منظمة يسهل البحث فيها ولكـ[نه] في بلادنا شاق لعدم النظام في هذه السجلات وكثرة المحاكم ولذلك لا نظن ان مثل هـ[ذه] الصناعة تروج عندنا

الصحافة المصرية

(بقية المنشور على صفحة ٨)

من الشباك الخارجي . غير أنهما ما وصلا اليه وشرعا يناولان (البروفات) حتى أبصر بهما الجنود ثانياً ، فاسرع عدد منهم بسلاحه ومسدساته اليهما ، فلما رآهما الخادم جرى الى باب الاهرام فصوب أحد الجنود مسدسه عليه لضربه غير أن الخادم كان قد أفلت الى الداخل وأغلق الباب عليه وما شعر العمال الذين في الادارة بالحادث حتى أسرعوا الى أعماق الغرف والحجر وأطفأوا النور خشية أن يهاجمهم الجنود

وبقى اسكندر (المسكين) بين يدي الجنود الذين أخذ بعضهم يلطمه وبعضهم يضربه بمؤخر بندقيته ، وفي هذه الساعة شعر الاستاذ اسكندر بالموت المحقق لان المنشورات الثورية في هذا الوقت المتأجج بلهيب الثورة من أشد ماكانت السلطة تعاقب عليه

وبينما هو في يدهم كالصيد في يد الصائد أقبل ضابط هؤلاء الجند وأمرهم بالكف عن الامساك به ، فلما رأى اسكندر ذلك حادث الضابط باللغة الانجليزية عن مسألته وأخبره أن الاوراق التي كانت معهما ليست منشورات كما يظنون ، وانه كان راجعاً في هذا الوقت من قهوة نيوبار حيث أطلع رقيب الصحافة عليها ووضع امضاءه بها ، فطلب الضابط ان يطلع على الامضاء فسار معه الى باب الادارة وأخذ يطرقه ليدخل معه الادارة ويطلع على البروفات ، ولكن العمال لم يقبلوا ان يفتحوا الباب خشية أن يقبض الجند عليهم ، ومكث اسكندر يطرق الباب مدة طويلة والعمال لا يردون جوابا واخيراً فتح لهم العمال في خوف وتردد فدخل اسكندر مع الضابط والجند وأطلعهم على البروفات وامضاء الرقيب عليها ، غير انهم لم يكتفوا بذلك بل اخذوا مذكرة بهذا الحادث ، واخطروا السلطة التي سألت المرحوم نسيم برباري عن صحة ما أدعاه اسكندر ، وبهذه الطريقة انتهى الحادث

وأمثال هذا الحادث مما وقع في هذا العهد كثير حتى تعرض الصحفيون لعدة مواقف حرجة بسبب تقييد الحرية الصحفية

احسن ما في الصحف والكتب

نادرة

عن اسكندر دوماس

[عن مجلة « الكرمة »]

كان اسكندر دوماس القصصي الفرنسي الشهير غير خالص النسب في الدم الفرنسي فقد كان أبوه خلاسياً من أم بيضاء وأب زنجي ولكنه مع ذلك صار من أحسن القصصيين في فرنسا بل في العالم

وحدث مرة أنه دعي الى وليمة وكان بين الحاضرين في هذه الوليمة مركيز من أسرة نبيلة قديمة وكان دميم الوجه جداً حتى ليحسبه الانسان عند رؤيته أنه الحلقة المفقودة بين الانسان والقرد

ورأى المركيز أن الحضور مهتمون بدوماس أكثر من اهتمامهم به حتى صار القصصي مركز الحديث وقبلة السيدات المعجبات به فغاظه ذلك وأراد أن ينقص منه فقال له بصوت عال :

« كان أبوك يا مسيو دوماس خلاسياً فيما أظن »

فقال دوماس : « نعم هو كذلك »

فقال المركيز : « ولا بد اذن أن جدك كان زنجياً »

فأجاب دوماس بالايجاب

فقال المركيز : « واذا أبعدنا في الجدود . . . »

فرفع دوماس يده وقال :

« حسبك لا تبعد لئلا تصل الى القرد . فان أسرتي ابتدأت حيث انتهت أسرتك ! »

فوائد اللعب

وأثره في تربية الاطفال

[من كتاب « كيف أربي طفلي » لمؤلفيه الاديبين عزيزة خليفة وحسن عبد الوهاب]

١ - باللعب يعرف الطفل نفسه . ويبتدىء يفهم انه شخص تام قائم بذاته بعد أن كان يظن أنه كالكرسي - الذي يكلمه أو الحائط الذي يخاطبه - فأدوات اللعب تجعله يميز بين ما يحس وما لا يحس أو ما يتكلم وما لا يتكلم

٢ - يعرف الطفل غيره . وبذا تتسع دائرة معلوماته لأنه سيشترك في اللعب مع رفاق بروضة الاطفال أو بالمنزل ، ممن تختارهم له الأم

٣ - يقارن الطفل بين قواه وقوى غيره فينشأ عنده حب التنافس وهذا أمر مطلوب في الحياة ، فيتنافسه مع أقرانه يجتهد دائماً في التقدم والسبق

٤ - بواسطة اللعب يعرف الطفل من حياته وحياة غيره ما لم يعرفه من قبل فيحاكي البستاني في حديقته والنجار في مصنعه مثلاً . وتارة يكون معلماً وطوراً يكون والداً ينصح ولده . وأحياناً يكون حيواناً أو طائراً وهكذا . وبذا يضع نفسه موضع غيره ويشعر بما يشعر به سواه

٥ - بواسطة اللعب والاختلاط تعرض أحوال تدعو الى استعمال عقل الطفل في الحكم على طفل آخر أو أطفال آخرين فيتعود الحكم على نفسه وعلى غيره بالعدل . وهذا ضروري جداً لكل انسان إذ تتربى فضيلة الرجوع الى الحق فضلاً عن تري قوتي التعليل والحكم

٦ - يقوى عقل وجسم الطفل لجـ يقوى بواسطة الحركات . أما نمو العقل فنتيجة أمرين أولهما علاقة العقل بالجسم فان العقل السليم في الجسم السليم . وثانيهما ان اللعب يستوجب إعمال الفكر وبالتالى تدريب وتمرينه مما يؤول الى كسب المعلومات العامة

٧ - يتعود الطفل الحكم والسلطة على أعضائه أي الاقتدار على ضبط حركاته فيصير بالتدريج خادماً لعقله فلا تصدر منه الحركات بدون تعقل

٨ - يقوى عزم الطفل اذ لا بد من استعمال بعض العزم للحكم على الجسم وبالعزم تقوى الارادة وهي من أهم الصفات الحسنة

٩ - يجلب اللعب السرور للطفل . وهذا من أهم ما يجب توفيره له

١٠ - يشغل وقته بما يفيد جسمه وعقله فيبعد عن البطالة والكسل

رابندرانات طاغور

في اميركا

[عن مجلة « الاحرار »]

يقول الفيلسوف رابندرانات طاغور شاعر الهند الأكبر إن موظفي دائرة المهاجرة في الولايات المتحدة بلهاء ! ولذلك فقد رفض أن يطأ الأرض الأميركية عند مروره مؤخراً في سان فرنسيسكو وظل على ظهر الباخرة اليابانية « تايو مارو » التي سافر عليها رغماً عن الدعوات العديدة التي تلقاها للنزول الى البر

والسبب في ذلك بسيط جداً . فانه [illegible] عن انتشار اسمه في العالم أجمع ورغماً [illegible] الشهرة التي أكسبته اياها قصائده [illegible] ومؤلفاته الفلسفية . فان موظفي [illegible] المهاجرة قد أحرجوه بالأسئلة السخيفة [illegible] طرحوها عليه كسائر المسافرين . وقد [illegible] فيما سألوه اذا كان يجيد القراءة [illegible] الكتابة . وهل يكون وجوده في اميركا [illegible] على الحكومة . وقد طرحت عليه [illegible] لا تقل بلادة عما ذكرنا . وسئل [illegible] عن منشئه وعن سوابقه العدلية [illegible] طاغور لم يجب على كل ذلك إلا [illegible] التالية :

« أليس لديهم من الاعمال في اميركا [illegible] يهينوا الناس ؟ » ! . . .

ساعة عربية

[عن مجلة « العرفان »]

في مخطوط قديم بخزانه احمد تيمور باشا [illegible] أبا جعفر المنصور المستنصر بأمر الله بني [illegible] مقابل المستنصرية ، وذلك سنة ٦٣٣هـ [illegible] تحته صفة يجلس فيها الطبيب وفي [illegible] هذه الصفة دائرة صورت فيها صورة [illegible] . وفي الدائرة بازان من ذهب في [illegible] من ذهب ووراءهما بندقتان من [illegible] لا يدركهما الناظر . فعند مضي كل ساعة [illegible] فم البازين وتقع منها البندقتان . [illegible] سقطت بندقة انفتح باب من أبواب [illegible] الطاقات والباب مذهب فيصير حينئذ [illegible] . واذا وقعت البندقتان في الطاسين [illegible] إلى موضعيهما ثم تطلع أقمار من [illegible] في سماء لازورديه في ذلك الفلك مع [illegible] الشمس الحقيقية وتدور مع دورانها [illegible] مع غيبوبتها . فاذا جاء الليل فهناك [illegible] طالعة من ضوء خلفها كلما تكاملت [illegible] تكامل ذلك الضوء في دائرة القمر [illegible] في الدائرة الأخرى الى انقضاء [illegible] وطلوع الشمس ، فتعلم بذلك أوقات [illegible] الصلوات

كأس مدرسة مصر

صاغت مدرسة مصر الابتدائية الثانوية كأساً فضية للمباراة بين فرق كرة القدم بالمدارس الاهلية على طريقة الالعاب الدورية وستجرى المباراة على قانون خاص وسيهدى الى أفراد الفريق الاول والثاني مداليات في النهاية . لهذا ترجو المدارس التي لها رغبة في هذه المباراة ان تخطرنا من الآن لوضع البرنامج اللازم

أغرب ما رأيت في فلسطين

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

الذين يؤمون القدس للتبرك . وقد اتفقت كلة الطوائف المسيحية كلها على تعيين الاماكن التي توقف فيها المسيح كما تقدم ولكن البعض منها يخالف البعض الآخر فيما يتعلق بالمكان الذي حوكم فيه السيد المسيح ففريق يقول انه حوكم في هذا المكان وفريق يقول إنه حوكم في مكان آخر يبعد عن المكان الأول بخطوات قليلة

وأدى بي المطاف الى مبكى اليهود الذي تطايرت منه الشرارة الأولى في الاضطرابات الأخيرة ويصل اليه الزائر من زقاق ضيق منحدر بلطت أرضه بحجارة صغيرة تزيد المشي عليه مشقة وصعوبة فاذا ما بلغ المبكى ألفاه عبارة عن جدار كبير مرتفع في الصدر يحيط به من الجانبين جداران آخران أصغر منه حجما ولكنهما مثله علواً وقد نقشت على بعض حجارتها الكبيرة آيات باللغة العبرانية

وكان المبكى غاصاً بالمصلين عند زيارتي له فكان فريق من الرجال يتلون الصلوات من كتب كانت بأيديهم . بدون أن يلتفتوا الى ما يجرى حولهم وكان الفريق الآخر يتلون الصلوات ارتجالا وقد أسندوا رءوسهم الى الجدران وهم يبكون . أما أما النساء فكن فريقين : فريق يحمل أطفالهن على أكتافهن وقد وقفن يصلين عن كتب . وفريق آخر كان يبلل حجارة الجدران بدموعه ، وقد علمت من بعض القاطنين في القدس أن وفود اليهود تترى على مبكاهم طول النهار في كل يوم من أيام السنة

كيف اختلف حمد الباسل باشا

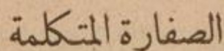
(بقية المنشور على صفحة ٥)

تجلت في سيرة الزعيم الراحل طول حياته ، انه لما كان الرئيس الجليل في لندن مع جماعة من أعضاء الوفد المصري وقعت يوماً مشادة بين دولته وحمد باشا في إحدى الجلسات التي كانت معقودة للنظر فيما لدى الوفد من الاعمال وغادر حمد باشا القاعة التي كانوا مجتمعين فيها حانقاً غاضباً فلما أصبح اليوم التالي أحاط به بعض أعضاء الوفد ولاموه على تصرفه وأقنعوه بأن الواجب يقضي عليه نظراً لمقام سعد باشا وسنه بأن يكون سعادته الساعي الى التصافي مع دولته فرضي ولما عقدت جلسة الوفد التالية دخل حمد باشا وقال مخاطباً الهيئة كلها : « إنني أعتذر لهيئة الوفد على التشويش الذي حدث ... » فقاطعه سعد باشا بقوله : « ليس لك يا حمد باشا أن تقول . . . » فقاطعه حمد باشا بدوره قائلاً : « انني لا أخاطبك بل أخاطب هيئة الوفد » فقال سعد باشا : «أعود فأقول انه ليس لك أنت ان تقول هذا القول بل الواجب عليّ أنا أن أقوله فأعتذر الى هيئة الوفد عما حدث في الجلسة الماضية لأنني أنا الذي كنت البادىء بما حدث » فأكبر الحاضرون هذه الروح في سعد باشا روح الاعتراف بالحق ولو كان ضد نفسه ،



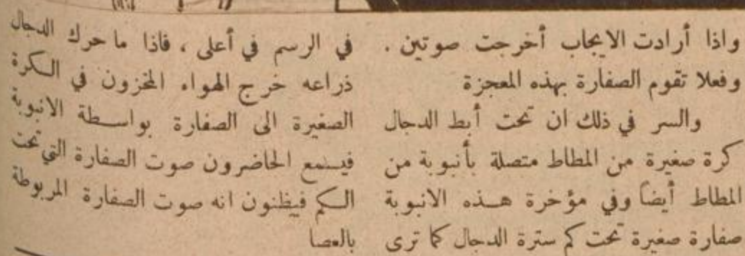
المجلة التى يقرأها الجميع

اطلبها كل يوم ثلاثاء



للتسلية

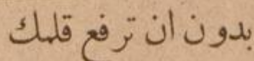
الصفارة المتكلمة



يقف الدجال في وسط جمع غفير من النظارة وقد ربط في مؤخر عصا صفارة صغيرة ويقول لهم ان للصفارة « العجيبة » مقدرة على الاجابة بالنفي أو بالايجاب على جميع الاسئلة التي يوجهها لها الحضور . فاذا أرادت الاجابة بالنفي أخرجت صوتاً واحداً واذا أرادت الايجاب أخرجت صوتين . وفعلا تقوم الصفارة بهذه المعجزة

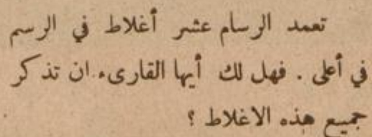
والسر في ذلك ان تحت أبط الدجال كرة صغيرة من المطاط متصلة بأنبوبة من المطاط أيضاً وفي مؤخرة هذه الانبوبة صفارة صغيرة تحت كم سترة الدجال كما ترى في الرسم في أعلى ، فاذا ما حرك الدجال ذراعه خرج الهواء المخزون في الكرة الصغيرة الى الصفارة بواسطة الانبوبة فيسمع الحاضرون صوت الصفارة التي تحت الكم فيظنون انه صوت الصفارة المربوطة بالعصا

بدون ان ترفع قلمك



يبين الرسم في أعلى (٨) افرنجية مكونة من ثلاث ثمانيات . فهل يمكنك أيها القارىء أن ترسم هذا الرسم بخط واحد أي بدون أن ترفع قلمك عن الورقة ؟

أين الخطأ



تعمد الرسام عشر أغلاط في الرسم في أعلى . فهل لك أيها القارىء ان تذكر جميع هذه الاغلاط ؟

ما هو ؟

ما هو العدد الذي اذا قسمناه على ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ بقي في النتيجة (١) واذا قسمناه على ٧ لا يبقى منه شيء ؟

{ حلول مسائل العدد الماضي }

الملك والابله

طلب الملك من الاخ الثالث الابله ان يصعد على المدرج بحيث يجثو أمامه مرتين ويرجع مرة الى أسفل المدرج ويصعد على كل درجة نفس العدد من المرات ويشترط ان يتم ذلك في أقل عدد من الخطوات

وقد تمكن الابله من اتمام ذلك . وفيما يلي كيف كانت خطته في الصعود وقد وضعنا بين قوسين الخطوات التي رجعها الى الوراء :

١ ، (أسفل المدرج) ، ١ ، ٢ ، ٣ ، (٢) ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، (٤) ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، (٦) ، ٧ ، ٨ تم جثا أمام الملك ، (٨) ثم جثا أمام الملك للمرة الثانية

وهكذا تم ما طلبه منه الملك في ١٩ خطوة وهو أقل عدد من الخطوات

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم

ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في جرينتش والقريبة من لندن



ريشارد بارتلمس وبتي كومبسون في رواية « البحار الحمراء »